فاعلية برنامج قائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم

اعداد

د/ شيماء عبد الفتاح عبد الحميد علي [١]

الملخص:

تؤكد الاتجاهات العالمية الحديثة على ضرورة الاهتمام بالتثقيف المالي للأفراد كأحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة, من خلال تفعيل دور المنهج بتصميم برامج للثقافة المالية المتمركزة حول الطفل, إلى جانب الاهتمام باستراتيجيات التعليم والتعلم التي تدعم الثقافة المالية, كمكون أساسي في تطوير البرامج التعليمية(Zachary ,2018).

ويُعد الاهتمام بالأطفال عموماً والأطفال ذوي الإعاقة بشكل خاص من الموضوعات التي شغلت اهتمام المجتمعات, حيث تم تقديم العديد من البرامج للأطفال المعاقين فكرياً في سبيل تأهيلهم لتقليل الفجوة بينهم وبين أقرانهم العاديين وللتغلب وتقليل حجم المشكلات التي يعانون منها. وحيث لاحظت الباحثة وجود قصور واضح في البرامج والممارسات والأنشطة المرتبطة بالتعاملات المالية, وباعتبار أن الألعاب الدرامية طريقة تعليمية هادفة تعمل على تكيف الطفل مع ثقافة مجتمعة حيث يمارس من خلالها لعب الدور والتقليد والإرتجال والحركة, فقد تم توظيف الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم لما له من أثر على مظاهر السلوك التكيفي وتوظيف قدراتهم وإمكاناتهم بطريقة إيجابية تحفظ لهم كيانهم ووجودهم وفاعليتهم في المجتمع.

- **مشكلة البحث:**

تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية استخدام البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

[١] مدرس بقسم العلوم الأساسية –كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الفيوم

- إعداد برنامج قائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

- **أهمية البحث:**

<u>الأهمية النظرية:</u>

- يمثل البحث الحالي دليلاً استرشادياً لمساعدة معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم في القيام ببعض الممارسات الفعالة من خلال تفعيل دور الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية المناسبة لهؤلاء الأطفال المتمثلة في: العملات المصرية (الاسماء والأشكال) – مبادئ حساب النقود (جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر) – البيع والشراء (الأماكن, واسماء البائعين) – الإدخار (التوفير, وأماكن حفظ المال).

<u>الأهمية التطبيقية:</u>

- لفت أنظار المسئولين إلى أهمية وضع برامج تربوية مرتبطة بالمهارات المالية والاقتصادية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- يمد البحث الحالي الباحثين والمهتمين بمجال الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم ببعض الأدوات البحثية والمواد التعليمية المقننة من خلال إعداد مقياس المهارات المالية المصور للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم, والبرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

- **منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على التصميم ذو المجموعة الواحدة.

- **عينة البحث:**

تمثلت عينة البحث الأساسية في الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم بمدرسة "التربية الفكرية" بمحافظة الفيوم بالطريقة العمدية, وبلغ عددهم (١٤) طفلاً وطفلة ممن تتراوح درجة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) على اختبار استانفورد بينيه من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط.

- **أدوات البحث:**

أولاً: أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في:-

- قائمة أبعاد المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)
- استمارة استطلاع رأي الأمهات ومعلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)

ثانياً: أدوات القياس وتشمل:-

- مقياس المهارات المالية المصور للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)
- بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.(إعداد الباحثة)

ثالثاً: مادة المعالجة التجريبية والتي تتمثل في:-

- البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

- **نتائج البحث:**

<u>أسفرت نتائج البحث عن:</u>

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (العملات المصرية "الاسماء والأشكال" – مبادئ حساب النقود "جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر" – البيع والشراء "الأماكن , اسماء البائعين" – الإدخار "التوفير , أماكن حفظ المال") بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس البعدي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (العملات المصرية "الاسماء والأشكال" – مبادئ حساب النقود "جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر" – البيع والشراء "الأماكن , اسماء البائعين" – الإدخار "التوفير , أماكن حفظ المال") بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس التتبعي.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على "بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم" في اتجاه القياس البعدي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم" في اتجاه القياس التتبعي.

The Effectiveness of a Program Based on Dramatic Play in Developing Certain Financial Skills Among Children with Mild Intellectual Disabilities

Research Abstract

Introduction:

Recent global trends emphasize the necessity of financial education as a fundamental component of human sustainable development. These trends call for activating the role of educational curricula by designing child-centered programs that foster financial literacy, using integrative and modern strategies (Zachary, 2018).

Special attention has been given to children with disabilities, including those with intellectual disabilities, within communities aiming to bridge the gap between them and their typically developing peers. Numerous programs have been introduced to assist these children in overcoming challenges and achieving better societal integration.

Dramatic play is considered an educational strategy aimed at promoting adaptation and socialization through improvisation, role-playing, and movement-based activities.

In this context, dramatic play has been employed to develop specific financial skills among children with mild intellectual disabilities.

Research Problem:

The research problem is summarized in the following main question:

What is the effectiveness of a program based on dramatic play in developing specific financial skills among children with mild intellectual disabilities?

Research Objectives:

The current research aims to:

1. Identify the appropriate financial skills for children with mild intellectual disabilities.
2. Develop a program based on dramatic play to enhance certain financial skills among children with mild intellectual disabilities.
3. Verify the effectiveness of the dramatic play program in developing these financial skills.

Research Importance:

Theoretical Importance:

- The study serves as a practical guide to assist educators in fostering specific financial skills among children with mild intellectual disabilities through the use of dramatic play.
- It focuses on teaching basic financial principles, such as:
  - Egyptian currency names and shapes
  - Counting money (addition, subtraction, comparison of amounts)
  - Identifying sellers and marketplaces
  - Saving and managing money (saving places and the concept of saving)

Applied Importance:

- Highlights the importance of creating educational programs that focus on financial and economic literacy for children with mild intellectual disabilities.
- Provides researchers and practitioners with standardized educational tools, including:
  - A Financial Skills Test tailored for children with mild intellectual disabilities
  - A dramatic play-based educational program designed to develop financial competencies.

Research Methodology:

The study utilized a quasi-experimental method with a one-group pre-test, post-test, and follow-up design.

Research Sample

The sample consisted of 41 children with mild intellectual disabilities enrolled in the "School for Intellectual Education" in Fayoum Governorate. The children were selected intentionally and had IQ scores ranging between 55–70 according to the Stanford-Binet Intelligence Scale, indicating a middle socio-economic background.

Research Tools:

Data Collection Tools:

- A checklist of financial skill dimensions appropriate for children with mild intellectual disabilities (developed by the researcher).
- A survey form for mothers and teachers of children with mild intellectual disabilities (Prepared by the Researcher)

Measurement Tools:

- A Financial Skills Pictorial Test for children with mild intellectual disabilities (prepared by the researcher).
- An Observation Checklist of Financial Skills for children with mild intellectual disabilities (prepared by the researcher).

Experimental Material:

- A **Dramatic Play-Based Program** aimed at developing financial skills among children with mild intellectual disabilities.

Research Results:

The findings revealed:

- There were significant differences between pre-test and post-test scores on the Financial Skills Pictorial Test in favor of the post-test. Improvements were noted across skills including:

- Recognizing Egyptian currency names and shapes
- Performing addition, subtraction, and comparing monetary values
- Identifying places of sale and seller roles
- Saving and managing money.

- There were no significant differences between post-test and follow-up scores on the Financial Skills Pictorial Test, in favor of the follow-up test, confirming the sustained impact of the program.
- There were significant differences between pre-test and post-test scores on the Financial Skills Observation Checklist in favor of the post-test.
- There were no significant differences between post-test and follow-up scores on the Financial Skills Observation Checklist, indicating maintained improvements after program implementation.

مقدمة:

تؤكد الاتجاهات العالمية الحديثة على ضرورة الاهتمام بالتثقيف المالي للأفراد كأحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة, من خلال تفعيل دور المنهج بتصميم برامج للثقافة المالية المتمركزة حول الطفل, إلى جانب الاهتمام باستراتيجيات التعليم والتعلم التي تدعم الثقافة المالية, كمكون أساسي في تطوير البرامج التعليمية(Zachary ,2018).

فتُعد التنمية الاقتصادية من التحديات الرئيسة التي تواجه عالم اليوم في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية منها والمحلية والتي تؤدي إلى فرض العديد من التحديات على دول العالم, الأمر الذي يتطلب تزايد الاهتمام بالوعي المالي على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات في العالم بأسره (راندا عبد العليم, ٢٠١٥ , ١١).

وأوضح (Henning,2018) أن تزايد الاهتمام بالثقافة المالية ناتج عن دورها لتنمية المهارات والقيم والاتجاهات لدى الأطفال, مع إعطائهم الفرصة للمشاركة في عملية الاختيار واتخاذ القرار, وتعويدهم عللى الاقتصاد والتوفير واستثمار كل ما لديهم, وتقليل الفاقد في الاستهلاك في كل نواحي الحياة.

وتمثل رؤية مصر ٢٠٣٠ رؤية مستقبلية شاملة لبناء مستقبل مشرق يستند على تطوير مهارات الأطفال لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية(منى عرفة, ٢٠١٨).

لذلك تُعد التربية الاقتصادية والمالية من أهم المجالات التي يتزايد الاهتمام بها بشدة في العقود الأخيرة, فقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث والمؤتمرات بضرورة الاهتمام بالمفاهيم المالية والقيم الاقتصادية منها: دراسة (أماني إبراهيم, ٢٠٢١) التي أوصت بضرورة تضمين مناهج مراحل التعليم المختلفة وحدات تساعد على تنمية التثقيف المالي والمفاهيم والمهارات المالية لدى الأطفال, كما أوصت باستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة تساعد على تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال, وتصميم العديد من الأنشطة التعليمية في الثقافة المالية للمراحل التعليمية المختلفة.

وأكدت دراسة (شيماء محمد, ٢٠١٩) أن المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالجوانب المالية والاقتصادية ضرورية لجميع الأطفال في القرن الحادي والعشرين, كما يؤكد (Pesando, 2018) أن الثقافة المالية تساهم في إعداد جيل يشارك في تحقيق الإصلاح الاقتصادي, وتُكسب الأطفال شخصية قيادية جديرة بتحمل المسؤلية فيما بعد, وتزودهم بمبادئ اقتصادية, ومهارات لإدارة مالهم, وإلمامهم بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لهم في تطبيقاتهم الحياتية.

كما دعا المؤتمر الأول للتربويين بعنوان "المؤتمر القومي للثقافة المالية للتربويين" الذي عقده اتحاد جامب ستارت (Jumpstart , 2015) – وهو أحد أبرز المنظمات العالمية المهتمة بالثقافة المالية – إلى الاهتمام بالممارسات الداعمة للثقافة المالية لدى الطلبة في سن مبكرة من خلال المناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة الممتدة من مرحلة رياض الأطفال حتى

المرحلة الثانوية, وأشار إلى أن طلبة هذا العصر مطالبون باكتساب بعض مهارات التعامل مع المال من حيث تقدير الأسعار والإنفاق والإدخار, كما أشار إلى ضرورة تبني المؤسسات التربوية للتعليم المالي في المدارس, وتفعيل دور المنهج المدرسي في تدعيم الثقافة المالية لدى الطلبة.

ويُعد الاهتمام بالأطفال عموماً والأطفال ذوي الإعاقة بشكل خاص من الموضوعات التي شغلت اهتمام المجتمعات, حيث يتزايد الاهتمام العالمي بالأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وتأهيلهم والعمل على الاستفادة من طاقتهم وامكاناتهم المحدودة بما يحقق لهم التكيف مع البيئة وإعدادهم للإندماج في المجتمع الذي يعيشون فيه. لذلك تم تقديم العديد من البرامج للأطفال المعاقين فكرياً في سبيل تأهيلهم لتقليل الفجوة بينهم وبين أقرانهم العاديين وللتغلب وتقليل حجم المشكلات التي يعانون منها, فقد أكدت دراسة (مروة محمود, ٢٠٢٣) على فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري الحسية لتنمية مهارة التآزر البصري الحركي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم, كما أكدت دراسة (مدين نايف, آلاء تيسير, ٢٠٢٠) على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعي الأطفال المعاقين فكرياً والقابلين للتعلم بحقوقهم الاجتماعية والوطنية.

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة ضرورة أن يكتسب الطفل المعاق فكرياً بعض المعارف والمهارات التي ترتبط بالتعاملات مع المال لما لها من أثر على مظاهر السلوك التكيفي وتوظيف قدراتهم وإمكاناتهم بطريقة إيجابية تحفظ لهم كيانهم ووجودهم وفاعليتهم في المجتمع.

وتعتبر الألعاب الدرامية طريقة تعليمية هادفة تعمل على تكيف الطفل مع ثقافة مجتمعة حيث يمارس من خلالها لعب الدور والتقليد والإرتجال والحركة, فقد أكدت العديد من الدراسات أهمية الألعاب الدرامية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من دور مهم وإيجابي في حياتهم منها: دراسة (غادة عبد المعين, ٢٠٢٤) التي أكدت فعالية برنامج قائم على اللعب الدرامي في تحسين مهارات تنظيم الذات لدى أطفال الروضة ذوي السلوك الاندفاعي, ودراسة (عبير بكري, ٢٠١٩) التي أوصت بضرورة تخصيص وقت كافي لتقديم ألعاب الدراما الإبداعية للأطفال داخل الروضة وإتاحة الفرص لهم للمشاركة الإيجابية فيها, كما أوصت دراسة (إبراهيم بن محمد, ٢٠١٩) بضرورة تدريب المعلمين في مجال الإعاقة الفكرية على استراتيجية الدراما من خلال الدورات التدريبية وورش العمل نظراً لفاعليتها في التعليم العام والخاص, كما أكدت دراسة (Victoria Brown, 2018) على أهمية أنشطة الدراما للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة حيث تساعدهم على اللعب الحر وكيفية التعامل والتواصل مع الآخرين, كما أشارت دراسة (الطيب يوسف, مكي مغربي, ٢٠١٦) إلى دور الدراما في علاج وتحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

وفي ضوء ذلك تستخلص الباحثة إمكانية توظيف الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

- **مشكلة البحث:**

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة العملية أثناء إشرافها على طالبات التدريب الميداني بكلية التربية للطفولة المبكرة بمدارس التربية الفكرية, حيث لاحظت الباحثة وجود قصور واضح في البرامج والممارسات والأنشطة المرتبطة بالتعاملات المالية والتثقيف المالي, كما لاحظت الباحثة أن هؤلاء الاطفال يعانون من ضعف في المفاهيم الرياضية المرتبطة بالعد والجمع والطرح والترتيب والمقارنات العددية "الأكبر والأصغر", وتأثير ذلك الضعف على قدراتهم وعلى القيام بمهارات ومهام الحياة اليومية مما يؤثر على التعايش بشكل فعَّال في المجتمع.

كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية عن طريق المقابلة الفردية لعدد من أمهات ومعلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم, بهدف التعرف على واقع معرفة وممارسة الأطفال بالتعاملات المالية (عد النقود – التفرقة بين العملات النقدية – ممارسة البيع والشراء – معرفة الأماكن المختلفة لبيع السلع – التوفير), وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن وجود قصور واضح في جوانب المهارات المالية لهؤلاء الأطفال؛ حيث لم يستطيع الأطفال التفرقة بين بعض العملات أو عدها بطريقة صحيحة, كما أشارت الأمهات إلى أن الطفل لا يستطيع التمييز بين ما هو جيد أو ردئ عند شراء السلع, ولا يستطيع التعامل مع البائع, ولا يستطيع تسمية بعض المهن أو أصحاب العمل, كما لا يمكنه اتخاذ القرار في الشراء ويعتمد على الأم, ولا يعرف قيمة النقود, ولا يمارس عملية التوفير أو الادخار.

ومما يؤكد الإحساس بمشكلة البحث توصيات العديد من البحوث والدراسات على ضرورة الاهتمام بتعليم المعاقين فكرياً وتدريبهم على المهارات الحياتية التي يحتاجها هؤلاء الأطفال للتوافق مع أنفسهم ومع مجتمعهم الذي يعيشون فيه مما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية والقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية, منها دراسة(هناء رمضان, ٢٠١٥), ودراسة (عبير عبد الحميد, ٢٠١٤), كما أوصت العديد من الدراسات والبحوث بضرورة الاهتمام بإكساب المفاهيم الاقتصادية للأطفال لتنمية الوعي المالي والاقتصادي, منها: دراسة (ولاء محمد, ٢٠٢١), ودراسة (فداء هشام, ٢٠١٨), دراسة (أسماء علي, ٢٠١٥), كما أوصت دراسة (نجوى أحمد, ٢٠١٩) بضرورة تطوير المناهج الدراسية للأطفال المعاقين فكرياً لتنمية القيم الاقتصادية والسلوكيات الإستهلاكية الصحيحة.

وأكدت العديد من الدراسات على فاعلية ألعاب الدراما الإبداعية في تقديم المعارف والمعلومات, في مختلف المراحل التعليمية, منها: دراسة (عبير محمد, ٢٠٢٢), ودراسة (إيمان أحمد, ٢٠١٩), ودراسة (ولاء عبد التواب, ٢٠١٥), كما أكدت دراسة (Luen,2021), ودراسة (Lerner ,2018 &Goldstein) على دورها في التحكم العاطفي لدى الأطفال.

بالإضافة أيضاً إلى رجوع الباحثة للأدبيات والدراسات والبحوث فلاحظت ندرة البحوث الاستقصائية والبرامج التدريبية التي تناولت المفاهيم المالية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم في حدود علم الباحثة.

ومن ثم تبلورت مشكلة البحث في إعداد برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم باستخدام الألعاب الدرامية لكونها أسلوب مشوق يحث الأطفال على النشاط ويجعلهم أكثر فاعلية في عملية التعلم.

وتم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية استخدام البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم؟

<u>ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:</u>

- ما المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم؟
- ما مكونات البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم؟
- ما مدى استمرارية فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم؟

- **أهداف البحث:**

<u>يهدف البحث الحالي إلى:</u>

- تحديد المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- إعداد برنامج قائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

- **أهمية البحث:**

الأهمية النظرية:

- يمثل البحث الحالي دليلاً استرشادياً لمساعدة معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم في القيام ببعض الممارسات الفعالة من خلال تفعيل دور الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية المناسبة للأطفال.
- إلقاء الضوء على بعض المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم, متمثلة في: العملات المصرية (الاسماء والأشكال) – مبادئ حساب النقود (جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر) – البيع والشراء (الأماكن, واسماء البائعين) – الإدخار (التوفير, وأماكن حفظ المال).
- التأكيد على أهمية استخدام الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- فتح المجال للمهتمين والمختصين في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول استخدامات الدراما لتدريس وتنمية المهارات اللازمة لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

الأهمية التطبيقية:

- لفت أنظار المسئولين إلى أهمية وضع برامج تربوية مرتبطة بالمهارات المالية والاقتصادية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- يمد البحث الحالي الباحثين والمهتمين بمجال الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم ببعض الأدوات البحثية والمواد التعليمية المقننة من خلال إعداد مقياس المهارات المالية المصور للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم, والبرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

- **مصطلحات البحث:**

الألعاب الدرامية:

ويُقصد به في البحث الحالي بأنه: "مجموعة من الأنشطة الدرامية والمواقف التعليمية القائمة على الحركة الإبداعية والإرتجال ولعب الأدوار, والتي يقوم بها الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم بتوجيه من المعلمة بهدف تنمية بعض المهارات المالية لديهم".

المهارات المالية:

- عرَّفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة من السلوكيات والمعارف المرتبطة بالتعاملات المالية والتي يتطلب تنميتها للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم للتكيف مع الحياة اليومية, وتتمثل في العملات المصرية (الاسماء والأشكال) – مبادئ حساب النقود (جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر) – البيع والشراء (الأماكن, واسماء البائعين) – الإدخار (التوفير, وأماكن حفظ المال).

وتتضمن المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم في البحث الحالي الأبعاد التالية:

- **العملات المصرية (الاسماء والأشكال), وتُعرَف إجرائياً بأنها:** اكتساب الطفل القدرة على معرفة اسماء العملات المصرية والتمييز بين أشكالها.
- **مبادئ حساب النقود (جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر), وتُعرَف إجرائياً بأنها:** اكتساب الطفل القدرة على عد, وجمع, وطرح النقود, والتمييز بين الفئات الأكبر والأصغر.
- **البيع والشراء (الأماكن, واسماء البائعين), ويُعرَف إجرائياً بأنه:** اكتساب الطفل القدرة على ممارسة عمليات البيع والشراء, والتفرقة بين أماكن بيع المشتريات "سوق, سوبر ماركت, محل ملابس, مخبز...إلخ, واسماء البائعين (خضري, فكهاني, خباز, جزار...إلخ).
- **الإدخار (التوفير, وأماكن حفظ المال), ويُعرَف إجرائياً بأنه:** اكتساب الطفل القدرة على توفير جزء مما يملك من نقود, واتخاذ قرار استهلاكي صائب (كاستهلاك الكهرباء, والمياه, والغذاء), والتمييز بين أماكن حفظ المال (الحصالة, البنك).

الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم:

- وعرَّفتهم الباحثة إجرائياً بأنهم: "هم الأطفال المتواجدون في مدارسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم والمشخصون تشخيصاً رسمياً بأنهم ذوي إعاقة فكرية بسيطة, وتتراوح نسبة الذكاء لديهم ما بين (٥٥: ٧٠) درجة وفقاً لمقياس "ستانفورد بينيه".

الإطار النظري ودراسات سابقة:

المحور الأول: المهارات المالية:

تؤكد الاتجاهات الحديثة على أن الثقافة المالية تمثل ضرورة حيوية في وقتنا الحالي نظراً للتحولات الاقتصادية المتسارعة التي تفرض العديد من التحديات على دول العالم, وعلى ذلك فقد تزايد الاهتمام بالتثقيف المالي؛ باعتباره العملية التي يتم من خلالها تنمية الأبعاد المختلفة للثقافة المالية لدى الأفراد. لذا تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بتقديم المفاهيم والقيم الاقتصادية للأطفال؛ لما لها من أهمية في حياة الأفراد ومهاراتهم في التعاملات المالية والسلوكيات المنبثقة عنها, حيث أنها تساعد على الاستقلالية وتكسبهم مهارات اتخاذ القرار وتقدير قيمة الأشياء وآداب المعاملات المرتبطة بهذه المفاهيم, وتحقق التوازن النفسي والاجتماعي لديهم وهذا ما أكدته دراسة (ريهام ربيع, ٢٠١٣), كما أوصت دراسة (دميانة صلاح, ٢٠٢٠) بضرورة إجراء بحوث ودراسات حول الوعي المالي الشخصي للأطفال.

تعريف المفاهيم والمهارات الاقتصادية (المالية):

عرَّفت (أمنية علاء, ٢٠٢١) المفاهيم الاقتصادية بأنها: "مجموعة من المعلومات والمصطلحات الاقتصادية التي يكتسبها الأطفال من خلال الأنشطة المقدمة لهم؛ حتي يتشكل

لديه أساسيات الفهم الاقتصادي في وقت مبكر؛ وذلك لتحقيق أفضل سُبل العيش في ظل الظروف الاقتصادية المعاصرة".

كما عرَّفت (ريمين غندوره, ٢٠٢٠) المفاهيم الاقتصادية بأنها: "عملية اكساب الأطفال مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات خاصة فيما يتعلق بجوانب الإنفاق والاستهلاك والادخار والاستثمار, والتعامل مع البيئة والممتلكات؛ وذلك لتوعيتهم وتعديل سلوكهم, وتحقيق التنمية والتقدم بطرق مشروعة من خلال تبني الأساليب والوسائل المناسبة".

كما عرَّفت (جنات عبد الغني، ٢٠١٤) المفاهيم الاقتصادية بأنها: "هي مجموعة المعلومات والحقائق الاقتصادية التي تتلائم مع قدرات الطفل نتيجة مروره بخبرات تتعلق بالاقتصاد كالنقود وترشيد الاستهلاك والبيع والشراء والإنتاج وغيرها".

وعرَّفت (ريهام علي, ٢٠٢١) المهارات الاقتصادية بأنها: "مجموعة من المهارات التي يتطلب غرسها وتنميتها في الطفل منذ الصغر وتتمثل في (مهارة ترشيد الاستهلاك, ومهارة التعامل بالقيمة الشرائية للنقود, ومهارة الادخار).

وتعددت المفاهيم المالية (الاقتصادية) كالتالي:

- **ترشيد الاستهلاك:** وهو "اتخاذ قرار استهلاكي صائب قبل وأثناء وبعد شراء أحد السلع كاستهلاك الكهرباء, والغذاء" (ريمين غندوره, ٢٠٢٠).
- **مفهوم الإنفاق:** وهو "التصرف في الأموال الخاصة بصورة صحيحة بدون تفريط أو شح وبخل" (إيمان عبد الله, ٢٠١٧).
- **مفهوم الادخار:** وهو "توفير جزء مما يملك الفرد ليستفيد منه لاحقاً في وقت الحاجة" (فداء هشام, ٢٠١٨).

المفاهيم المالية للأطفال:

أوضحت دراسة (شيماء محمد, ٢٠١٩) أن هدف التعليم الاقتصادي هو توفير فرص متكافئة لجميع الطلبة للنجاح في الحياة العملية والشخصية, والتأكيد على السلوكيات الإيجابية وأساسيات المعرفة التي يحتاج لها في المستقبل.

وفي ظل التغيرات الاقتصادية العالمية, وإيماناً بأهمية مرحلة الطفولة في تعلم الأطفال مبادئ العلوم المختلفة, كان من الضروري أن يتم التركيز على تعلم الأطفال المفاهيم المالية الاقتصاديةلإعداد مواطنين صالحين على معرفة ودراية بمفاهيم الاقتصاد ويمارسون السلوكيات الاقتصادية المناسبة, وهذا لن يتم إلا من خلال إكساب الأطفال لمفاهيم المال والاقتصاد, وممارسة سلوكيات الترشيد, وتضمين تلك المفاهيم في مناهج الأطفال (الجوهرة فهد, ٢٠٢٠)

وقد أكدت دراسة (إيناس مالك, ٢٠١٩) أن القيم لدى الاقتصادية لدى الأطفال ليست بالمستوى المطلوب, وعليه فقد أوصت بضرورة توعية أولياء أمور الأطفال وتوجيههم إلى ضرورة

تعويد أطفالهم على الإدخار وتنظيم الإنفاق وتحمل المسؤلية قدر الإمكان, وضرورة إقامة الدورات التدريبية لمعلمات الاطفال حول ترسيخ مفهوم القيم الاقتصادية عند الأطفال, كما أوصت باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة التي تنمي القيم الاقتصادية لدى الاطفال.

وتُعد التربية المالية للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة من الأمور الأساسية التي يجب أن تُعطى الأولوية في التربية المعاصرة, فمن حقهم أن يحيوا حياة كريمة وأن يحصلوا على متطلباتهم الأساسية بكل سهولة ويسر مثل باقي أفراد المجتمع, فقد أوصت دراسة (نجوى أحمد, ٢٠٢٩) على ضرورة تطوير المناهج الدراسية للمعاقين فكرياً بحيث تشتمل على أنشطة مختلفة لتنمية القيم الاقتصادية للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم, وتنمية السلوك الإستهلاكي السليم لديهم.

لذلك ترى الباحثة أن المفاهيم المالية ومهارة التعامل بالنقود – وهي إحدى مهارات الحياة اليومية – من المهارات المهمة التي يجب تدريب الطفل ذوي الإعاقة الفكرية القابل للتعلم عليها ومحاولة إتقانها وتعويده عليها كي تكون عادة من عاداته ويستطيع الاعتماد على نفسه.

ويمكن للقائمين على تربية ورعاية الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم تنمية المفاهيم المالية عن طريق:

- تعريف الطفل بصورة مبسطة بأشكال واسماء النقود, وقيمتها, وضرورتها لشراء الحاجات التي يستفيد منها الفرد.
- عرض مجموعة من النقود وتدريب الأطفال على عدها بطريقة صحيحة.
- توضيح أهمية شراء الأشياء المفيدة الضرورية فقط.
- توضيح أهمية الحفاظ على الأشياء وعدم تخريبها.
- توضيح مسميات أماكن البيع والشراء والبائعين.
- توضيح كيفية الإنفاق بطريقة صحيحة, والتوفير وعدم التبذير.
- الشرح بطريقة مبسطة أهمية العمل للحصول على المال.

المحور الثاني: الألعاب الدرامية:

يُعد اللعب حياة الأطفال, فهو نشاط يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والوجدانية, والشعور بالمتعة, كما أنه يُعتبر وسيطاً تربوياً يُساهم في تشكيل شخصية الطفل (سحر توفيق, جيهان لطفي ، ٢٠١٥: ١٩).

تعريف الألعاب الدرامية:

الألعاب الدرامية هي ألعاب إبداعية حرة يقلد فيها الطفل الأشخاص, ويكشف فيها عن رغباته الداخلية, وتسهم في تزكية معارف ومعلومات الطفل وتزويده بالجديد واكتساب اتجاهات تعدل في سلوكه (علي مصطفى, ٢٠١٥: ٢١٦).

فتعد الألعاب الدرامية نشاط مصبوغ بصبغة الدراما الحرة لا يحتاج إلى مسرح وملابس ومعدات, بل يعتمد كلياً على الفرد أو مجموعة أفراد يستخدمون قدراتهم الذاتية ليجسدوا الفعل والحوار لموقف ما يعبرون به عن ما بداخلهم, كما تدور تلك الألعاب في سياق اجتماعي (كمال الدين حسين, ٢٠١٥, ٣٥: ٣٩).

وعرَّفتها (حكمت أحمد, ٢٠١٦) بأنها: "نشاط تبادل للأدوار, يمارس فيه الأطفال مجموعة من الأدوار الاجتماعية كدور الأم أو الضابط, إضافة إلى تشخيص أدوار حياتية كدور الافتخار , أو الضحية وغيرها من الأدوار الحقيقية أو المتخيلة والتي ترتبط بأنماط السلوك التي تمتاز بها كل ثقافة عن الأخرى. كما أشار إلى أنها تُعرف أيضاً بالدراما الخلاقة (الإبداعية), والتلقائية.

وعرَّفها (Salcedo ,2017) بأنها: "خلق لحظات درامية باستخدام اللعب عن طريق التفاعل داخل مجموعة, وتحت قيادة خبير, وباستخدام تقنيات الارتجال ولعب الأدوار".

وعرَّفت (نورهان محمد ، ٢٠١٨) الألعاب الدرامية بأنها: "مجموعة من الألعاب الجماعية مصاغة في شكل درامي, تعتمد على الحركة التعبيرية والتفاعل والحرية والارتجال ولعب الأدوار, يتم توظيفها في أنشطة مخططة ومنظمة لتنمية كثير من المهارات الشخصية والاجتماعية للطفل".

وعرَّفها (إبراهيم بن محمد, ٢٠١٩) بأنها "عبارة عن برنامج درامي متسلسل ومبني على خطوات منظمة ومحددة, ويقوم على أداء أدوار تمثيلية معينة من قبل الطفل وبمشاركة المعلم, وتهدف إلى إكساب ذوي الإعاقة الفكرية بعض المهارات الاجتماعية".

وأشار (محمد الأمين, مليكة قويدري, ٢٠٢١) أن الدراما نشاط فطري يستخدم فيه الأطفال أفكارهم وخيالاتهم وخبراتهم للتعبير عن ذواتهم بتلقائية, بمساعدة مدربة تحفزهم على التفكير والاندماج, وهي نشاط حر لا يخضع للقيود ولا يتطلب نصوصاً معدة مسبقاً.

وأشارت (سارة حمد, شذى عبد الله, ٢٠٢٣) أن الدراما جزء من لعب الأطفال, تقوم على لعب الدور, تلقائية ومرتجلة وتتضمن جوانب إبداعية في الحركة والفكرة والنص والأدوار, إضافة إلى خضوعها لإشراف وملاحظة المعلمة.

من خلال التعريفات السابقة تستخلص الباحثة أن الدراما عبارة عن استراتيجية تدريسية ناجحة يمكن استخدامها مع الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة, في إطار خطوات وإجراءات منظمة, تشتمل على مشاهد تمثيلية لسلوكيات ومهارات غير مكتسبة مما تساعد الطفل المعاق فكرياً على سهولة اكتسابها.

أهمية الألعاب الدرامية:

يؤكد (صلاح الرشيدي, ٢٠١٦) أن الدراما تُعد أفضل الأساليب المعاصرة لتغذية القيم الفكرية والثقافية والمجتمعية, وخلق حال من الاستجابة لمختلف المتطلبات الحياتية التي تعمل على تعزيز الوعي لدى الفرد بما يحيط به من الأمور والمواقف المختلفة, فهي تحقق عدة فوائد للطفل, حيث تساعده في تعميق فهمه بموضوعات التعلم نظراً لارتباطها بالخبرة المباشرة الحسية مما يجعلها ملائمة لتعليم المفاهيم المجردة, فاللعب والتمثيل أحد أهم الخبرات المكتسبة, حيث يعد وسيلة الطفل التي تمكنه من فهم الحياة والتكيف معها بشكل طبيعي.

وتشير (إيمان السعيد, ٢٠١٨) إلى أهمية الدراما في كونها وسيلة لمراعاة الفروق الفردية؛ حيث تعطي كل طفل حرية التعبير عن أفكاره ومشاعره بالطريقة التي تناسبه, مما يحقق شعوره بالرضا الذاتي والإشباع النفسي.

وتقدم الألعاب الدرامية في شكل أنشطة يتم تطويعها لتخدم مجالات نمو الطفل المختلفة, حيث أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية الألعاب الدرامية ودورها لتنمية المفاهيم المختلفة لدى الأطفال وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات, وزيادة دافعيتهم للتعلم بشكل ملحوظ, ومن هذه الدراسات: دراسة (نورهان محمد, ٢٠١٨), ودراسة (Brown,V., 2017), ودراسة (Fennessey, Sharon, 2015).

كما أكدت دراسات كلاً من (stagg Peterson et al ,2018), ودراسة (Han et al ,2015), ودراسة (ياسمين احمد, ٢٠٢٠), ودراسة (صفاء أحمد، ٢٠١٦) على فاعلية الألعاب الدرامية لتنمية الجوانب الاجتماعية والفكرية، وتنمية المفاهيم العلمية والرياضية، وتنمية القدرة التعبيرية, والوعي البيئي، كما أنها تسهم بشكل فعَّال في تعليم الطفل واكتسابه للعديد من المهارات والخبرات الحياتية.

وقد أكد (David Benjamin, Perrin, peter, 2014) أن ألعاب الدراما تساهم في التخلص من العديد من المشكلات السلوكية والنفسية التي قد يعاني منها بعض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

كما وظفت تقنية الألعاب الدرامية مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فقدمت دراسة (رانيا سعد, ٢٠١٤) برنامج قائم على اللعب الدرامي (لعب الأدوار) وعلاقتة بجودة الحياة لبعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة, كما أشارت دراسة (الطيب يوسف, مكي المغربي، ٢٠١٧) إلى دور الدراما في علاج وتحسين مستوى المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم وإكسابهم المهارات التي تساعدهم على إكتساب الصفات الحميدة والبعد عن الصفات السيئة والغير مقبولة اجتماعياً.

وقد أشارت نتائج دراسة (Lawrence, 2016), ودراسة (نجلاء فتحي, ٢٠١٦), ودراسة (Bobyoweell, 2019) على أهمية الدراما للأطفال العاديين والمعاقين عقلياً, وذلك في تحسين قدرتهم على ضبط انفعالاتهم وسلوكياتهم من خلال دور الدراما الفعال في إتاحة الفرصة لجميع الأطفال للمشاركة في اللعب والتمثيل.

تستخلص الباحثة مما سبق أهمية الدراما وإمكانية توظيفها في تعليم وتدريب الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة, حيث تسهم في تشكيل شخصية الأطفال وتُكسبهم المفاهيم والمهارات والقيم والخبرات الحياتية المختلفة؛ لذا اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على تقديم مجموعة من المواقف والأدوار الدرامية البسيطة والمناسبة لقدرات وامكانات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم والتي يستطيع هؤلاء الأطفال أدائها لاكسابهم بعض المفاهيم المالية.

عناصر ألعاب الدراما الإبداعية:

تتكون ألعاب الدراما الإبداعية من ثلاثة عناصر أساسية هي:

- **الحركة الإبداعية:** يرى (كمال الدين حسين, ٢٠١٧) أن الحركة في الدراما تعتمد على قدرة الطفل على الإبداع في حركته الذاتية التلقائية. وعرفتًها (عبير بكري, ٢٠١٩) بأنها: "الحركة التي يعبر من خلالها الأطفال عن أفكارهم وسلوكياتهم تجاه مواقف الحياة المختلفة, وذلك من خلال الفعل الحركي الذي يستخدمون فيه أجزاء جسمهم بشكل متناسق وإبداعي". وتتضمن هذه الحركة التمثيل الصامت, والذي عرَّفته (هبة خالد, ٢٠١٩) بأنه: "قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره بالاعتماد على تعبيرات الوجه وحركات الجسم بدلاً من الكلام.
- **الارتجال:** وهو إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير اللفظي دون تقييدهم بمفردات بعينها, ويحقق الارتجال فوائد متعددة للطفل, حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتنمية اللغة؛ مما يدعم تطورها عند الأطفال بشكل عام, والتخلص من عيوب النطق التي قد يعاني منها بعضهم بشكل خاص (إيمان السعيد, ٢٠١٨). إضافة إى تنمية قدرة الطفل على إبداء رأيه, وإنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين خلال مناخ من الحرية, وأن يتجاوز الخوف والخجل من إبداء الرأي أثناء الحديث مما يزيد من ثقته بنفسه وتشجيعه على اتخاذ القرار المتعلق باختيار المواقف أو الشخصيات التي يقوم بأداء أدوارها (نجلاء هاشم, ٢٠١٩), (علي مصطفى, ٢٠١٥).
- **لعب الأدوار:** إن لعب الدور عملية يقوم فيها الطفل بتبني شخصية ما كما يدركها هو, وهذا يتطلب منه تقصي أسلوب الشخص ونمط سلوكه (وفاء سليمان, ٢٠٢٣). وهو طريقة تعليم من خلال تمثيل سلوك حقيقي في موقف خيالي, ويستخدم أثناء التمثيل بعض الخامات المساعدة في إتقان الدور الذي يؤديه الطفل أثناء النشاط, ويكون دور المعلمة موجهة وميسِّرة ومشرفة على هذه الطريقة (عبير بكري, ٢٠١٩). وأكدت دراسة (Birbili & Kontopoulou,2015) على أن لعب الدور من الأساليب المناسبة لإكساب الأطفال المفاهيم المالية, ويتيح لهم فرصة التعامل مع المواقف المالية التي يمكن أن يتعرضوا لها.

وبناءً على ما سبق فقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على استخدام الألعاب الدرامية وذلك من خلال مجموعة من اللقاءات التي تحتوي على الحركة الإبداعية والارتجال ولعب الأدوار التي يستطيع

أن يقوم بها الطفل المعاق فكرياً القابل للتعلم بنفسه وتحت إشراف المعلمة لإكسابه بعض المفاهيم والمهارات المالية.

خصائص الألعاب الدرامية:

اتفق كل من (علي مصطفى, ٢٠١٥), و(إيمان السعيد, ٢٠١٨), (نجلاء هاشم, ٢٠١٩) على عدد من الخصائص التي تميز الألعاب الدرامية الإبداعية وهي:

- عدم وجود نص أو فكرة درامية مسبقة وإنما يتم استنباطها من خلال المناقشة الجماعية بين المعلمة والأطفال, أو بين الأطفال وبعضهم البعض.
- عدم وجود ديكورات أو ملابس, ويمكن استخدام ما هو متاح من أدوات داخل الفصل.
- عدم وجود جمهور؛ إذ يكون كل طفل ممثلاً ومشاهداً في الوقت ذاته؛ وذلك لكون الدراما الإبداعية تتطلب الحرية والتلقائية, ووجود مشاهدين خارجيين من شأنه أن يشتت انتباه الأطفال وإعاقة إبداعهم.
- ملاءمتها لكل الفئات مع مراعاة الخصائص التي تمتاز بها كل فئة.

كما أوضحت (نرمين عصمت, ولاء حسن, رحاب عبد العال, ٢٠٢٢) خصائص اللعب الدرامي في النقاط التالية:

- لعب الأدوار, فيفترض أن يجسد الطفل دور معين يعبر به إما بفعل أو بلفظ معين.
- اللعب الايهامي باستخدام الأدوات, وفيه يستخدم الطفل أدوات يعبر بها عن معنى الحركة أو اللفظ الذي سيؤديه بأدوات أخرى غير حقيقية.
- اللعب الايهامي اللفظي مع وجود مواقف وأفعال, يستبدل فيه الطفل الألفاظ المستخدمة بموقف أو فعل.
- المثابرة في لعب الدور, وفيها يظل الطفل محتفظ بحدود مشهده لمدة ١٠ دقائق.
- التفاعل, وفيه يتفاعل طفلين على الأقل في نفس الدور.
- الاتصال اللفظي.

متطلبات ألعاب الدراما الإبداعية:

يمكن تحديد أهم متطلبات ألعاب الدراما الإبداعية فيما يلي:

- وجود مجموعة من الأطفال.
- معلمة مدربة ولديها خبرة وحب لفن الدراما الإبداعية والأطفال.
- مكان يتسع لحركة الاطفال, حيث لا يوجد مكان محدد لممارسة ألعاب الدراما الإبداعية فيمكن أن تكون في غرفة النشاط أو في الهواء الطلق, وفي أي وقت أثناء أو بعد ساعات الدراسة وليست محددة بوقت معين.
- استخدام كل ما هو متاح من أدوات ووسائل داخل غرفة النشاط.
- فكرة يمكن الإبداع من خلالها (عبير بكري, ٢٠١٩).

المحور الثالث: الإعاقة الفكرية:

لاقى مصطلح الإعاقة الفكرية العديد من التعريفات من قِبل الباحثين إلا أن أشهر تلك التعريفات ما ورد في الإصدار الخامس للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association,2013) والذي يرى الإعاقة الفكرية على أنها اضطراب يبدأ خلال فترة النمو يتمثل في العجز في الأداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية. ويجب أن تتحقق المعايير الثلاثة الآتية:

أ- قصور في الوظائف العقلية، مثل التفكير، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير المجرد، والتعلم الأكاديمي، والتي أكدها كل من التقييم السريري واختبار الذكاء المعياري الفردي.

ب- يؤدي القصور في وظائف التكيف إلى عدم القدرة على تلبية المعايير التطورية والاجتماعية والثقافية لاستقلال الشخصية والمسئولية الاجتماعية ودون الدعم الخارجي المستمر، فالعجز في التكيف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل التواصل، والمشاركة الاجتماعية، والحياة المستقلة، عبر بيئات متعددة، مثل البيت والمدرسة والعمل والمجتمع.

ج - بداية العجز العقلي والتكيفي خلال فترة التطور (APA,2013).

كما تعرف الإعاقة الفكرية على أنها قصور واضح في الأداء الفكري يصاحبه قصور بالسلوك التكيفي الذي يتجسد في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية، وتظهر خلال سن ٢٢ سنة (موقع الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية، ٢٠٢١).

وعرَّف (محمد الهجان، ٢٠٢١) المعاقون فكرياً بأنهم: "هم الأطفال الذين يقل مستوى نموهم العقلي عن النسبة الطبيعية، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠ درجة)، وعمرهم العقلي ما بين (٤-٧) سنوات، ولديهم عجز في مظهر أو مظهرين من مظاهر السلوك التكيفي، والتي تجعلهم عاجزين عن التكيف مع أنفسهم أو مع البيئة المحيطة بهم في المؤسسات والجمعيات الأهلية التي تهتم بالأطفال المعاقين عقلياً.

كما ترى (شروق محمود، ٢٠٢٢) أن المعاقون فكرياً هم الأطفال الذين يعانون من مشاكل في النمو العقلي ويختلفون عن أقرانهم بشكل جذري وملحوظ سواء كانت بالمهارات المعرفية أو السلوكية أو الأكاديمية، وهم أيضا الذين يحتاجون إلى معاملة واستراتيجيات خاصة أثناء تعليمهم.

تصنيفات وخصائص ذوي الإعاقة العقلية:

تم تقسيم تلك الإعاقة إلى عدة فئات بناءً على مستوى الذكاء والأداء الوظيفي.

وفيما يلي تصنيفات وخصائص ذوي الإعاقة العقلية كما أوضحتها (الأكاديمية المصرية للتربية الخاصة, ٢٠٢٤):

❖ **التصنيف حسب نسبة الذكاء:**

- الإعاقة الفكرية البسيطة نسبة ذكاء تتراوح بين (٥٥-٧٠):

- لديهم خصائص جسمية طبيعية تقريًبا.
- يمتلكون مهارات اجتماعية شبيهة بالأشخاص العاديين.
- يتعلمون مهارات أكاديمية أساسية.
- لديهم صعوبات في التعليم المجرد.
- مكانهم التربوي: مدارس عادية.

- الإعاقة الفكرية المتوسطة نسبة ذكاء تتراوح بين (٤٠-٥٤):

- لديهم مشكلات في النمو الجسمي (مها ارت حركية، طول، وزن).
- لديهم مشكلات في السلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية، مهارات اجتماعية).
- لديهم صعوبات في تعّلم المهارات الأكاديمية الأساسية.
- مكانهم التربوي: مراكز التربية الخاصة النهارية أو صفوف خاصة في المدارس العادية.

- الإعاقة العقلية الشديدة نسبة ذكاء (أقل من ٤٠):

- لا يستطيعون تعّلم أي مهارات أكاديمية.
- لديهم مشكلات صحية متعددة.
- تعدد الإعاقات.
- لديهم افتقار إلى مهارات اجتماعية ولغوية.
- مكانهم التربوي: مراكز الإقامة الدائمة.

❖ **التصنيف حسب البُعد التربوي:**

- القابلون للتعليم (٥٥-٧٠):

- يتعلمون بدرجة بسيطة مع توفير خدمات تربوية خاصة.
- حد أدنى: تعليم في مؤسسات خاصة.
- حد أقصى: تعليم في مدارس عادية (بطء في التعلم).
- يتعلمون مهارات أكاديمية أساسية.
- لديهم قصور لغوي واضح.
- يمكنهم اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب قبل سن ٨- ١١سنة.

- القابلون للتدريب (٤٠-٥٥):

- غير قادرين على تعّلم المهارات الأكاديمية إلا بقدر بسيط جًدا.
- تعليمهم حتى الصف الأول الابتدائي.
- تدريب على مهارات: العناية بالذات، مهارات اجتماعية، أعمال يدوية بسيطة.
- معرفة الأشياء واستعمالاتها وتسميتها.
- لديهم مشكلات في النطق.
- حصيلة لغوية ضئيلة.
- لا يتحملون مسؤولية كاملة.
- يحتاجون إلى العمل تحت إشراف.

- الاعتماديون (أقل من ٤٠):

- عاجزون عن العناية بأنفسهم، واتكاليون على غيرهم مدى الحياة.٦
- نمو عقلي لا يتجاو ٣ سنوات.
- مهاراتهم المعرفية واللغوية شبه معدومة.
- لديهم صعوبة في تعّلم مهارات أكاديمية أو مهنية.
- يمكنهم تعلم بعض مهارات الحياة اليومية (نظافة، غذاء) بشكل جزئي.
- عاجزون عن الاعتماد على أنفسهم.
- يجب ايداعهم في مراكز الإيواء الخاصة.

وقد حددت الباحثة عينة البحث الحالي من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعلم والتي تتراوح نسبة الذكاء لديهم بين (٥٥-٧٠) لتنمية بعض المهارات المالية لديهم وذلك بتعريفهم ببعض العملات, وعمليات البيع والشراء, والإدخار وبعض المهن التي تساعدتهم على العيش والتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

- **فروض البحث:**

(١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (العملات المصرية "الاسماء والأشكال" – مبادئ حساب النقود "جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر" – البيع والشراء "الأماكن , اسماء البائعين" – الإدخار "التوفير , أماكن حفظ المال") بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس البعدي.

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (العملات المصرية "الاسماء والأشكال" – مبادئ حساب النقود "جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر" – البيع والشراء "الأماكن , اسماء البائعين" – الإدخار "التوفير , أماكن حفظ المال") بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس التتبعي.

(٣)توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على "بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم" في اتجاه القياس البعدي.

(٤) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم" في اتجاه القياس التتبعي.

خطوات وإجراءات البحث الميدانية:

تتمثل في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل: المنهج والأدوات المستخدمة والتجربة الميدانية والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

❖ **منهج البحث:**

اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي الذي يعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة, وإجراء القياسات (القبلي, والبعدي, والتتبعي) لأدوات البحث على الأطفال (عينة البحث), بهدف التعرف على فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية (كمتغير مستقل) لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (كمتغير تابع), لمناسبته لطبيعة البحث والفئة العمرية.

❖ **مجتمع وعينة البحث:**

يتمثل مجتمع البحث الحالي في أطفال مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم, والبالغ عددهم (١٤) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم, ممن تتراوح درجة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) على مقياس "ستانفورد بينيه" من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط.

تجانس العينة من حيث العمر الزمني والذكاء:

تم إيجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال الروضة من حيث العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار (كا^{٢}) كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال الروضة من حيث العمر الزمني والذكاء (ن= ١٢)

المتغيرات	المتوسط	كا٢	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
						٠,٠٥	٠,٠١
العمر الزمني بالشهور	١٠,٥٠	٢,٠٠٠	٠,٥٧٢	**غير دالة احصائياً**	٣	١١,٠٧	١٥,٠٩
الذكاء	٦٤,٠٠	٠,٨٠٠	٠,٩٩٩	**غير دالة احصائياً**	٨	١٢,٥٩	١٦,٨١

يتضح من الجدول السابق (١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم من حيث العمر الزمني والذكاء؛ حيث بلغت قيمة (كا٢) للمتغيرين (٢,٠٠٠، ٠,٨٠٠)، وهي أقل من القيمة الجدولية عند (٠,٠٥)، (٠,٠١) على الترتيب مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

❖ **حدود البحث:**

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م لمدة ستة أسابيع متصلة بواقع ثلاثة أيام أسبوعياً.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء تجربة البحث الميدانية بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على عدد (١٤) طفلاً وطفلة ممن تتراوح درجة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) على مقياس "ستانفورد بينيه" من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على أبعاد المهارات المالية: العملات المصرية (الاسماء والأشكال) – مبادئ حساب النقود (جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر) – البيع والشراء (الأماكن , اسماء البائعين) – الإدخار (التوفير , أماكن حفظ المال) بناءً على استطلاع رأي السادة المحكمين ومناسبتها للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

❖ **أدوات البحث:**

أولاً: أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في:-

١-قائمة أبعاد المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)

٢-استمارة استطلاع رأي الأمهات ومعلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)

ثانياً: أدوات القياس وتشمل:-

٣-مقياس المهارات المالية المصور للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)

٤- بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)

ثالثاً: مادة المعالجة التجريبية والتي تتمثل في:-

- البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

وفيما يلي وصف تفصيلي لأدوات البحث:

أولاً: أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في:-

(١) قائمة أبعاد المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (١):

- **الهدف من القائمة:** تهدف القائمة إلى تحديد أبعاد المهارات المالية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- **خطوات إعداد القائمة:** تم تصميم القائمة وفقاً للخطوات التالية:-

- قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد المهارات المالية بعد الإطلاع على العديد من المراجع والأدبيات والدراسات والبحوث التي اهتمت بمجال البحث منها: دراسة (غفران حسين, ٢٠٢٣), ودراسة (جواهر بنت فهد, ٢٠٢٣), ودراسة (نيفين أحمد, ٢٠١٨).
- إعداد القائمة في صورتها الأولية واشتملت على عشرة أبعاد للمهارات المالية.
- تم عرض القائمة بصورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في الصحة النفسية والإعاقة العقلية لتحديد أهم أبعاد المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً.
- تمثلت مستويات القياس في (مناسبة – غير مناسبة).
- وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين وتضمنت القائمة أبعاد المهارات المالية التي تزيد نسبة الإتفاق عليها عن (٨٠%).
- تضمنت القائمة في صورتها النهائية أبعاد المهارات المالية التالية: العملات المصرية (الاسماء, والأشكال) – مبادئ حساب النقود (جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر) – البيع والشراء (الأماكن, اسماء البائعين) – الإدخار (التوفير, أماكن حفظ المال) المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم, وبذلك قد تم الإجابة على سؤال البحث الأول الذي نص على: ما المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم؟ وبالتالي تحقق الهدف الأول من أهداف البحث وهو: تحديد أبعاد المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

(٢) استمارة استطلاع رأي الأمهات ومعلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٢):

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع لآراء بعض أمهات ومعلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول واقع المهارات المالية لهؤلاء الأطفال, وقد بلغ عددهن (١٥) معلمة, و(٢) من الأمهات, واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي للمهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

وتشتمل الاستمارة على (١٠) مفردات تتناول الواقع الفعلي للمهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وما يترتب عليها من مشكلات تتعلق بتكيف الطفل مع المجتمع.

ثانياً: أدوات القياس وتشمل:-

(٣) مقياس المهارات المالية المصور للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٣):

- **الهدف من المقياس:** يهدف مقياس المهارات المالية المصور في البحث الحالي إلى قياس اكتساب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم لبعض المعارف والسلوكيات والمفاهيم المرتبطة بالمهارات المالية: العملات المصرية (الاسماء والأشكال) – مبادئ حساب النقود (جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر) – البيع والشراء (الأماكن , اسماء البائعين) – الإدخار (التوفير , أماكن حفظ المال).
- **خطوات بناء المقياس:** تم إعداد المقياس طبقاً للخطوات التالية:

– الاطلاع على بعض المراجع العربية في القياس النفسي والتربوي للتعرف على كيفية بناء الاختبارات وإعدادها, وخصائص الاختبار الجيد.

– الاطلاع على بعض الاختبارات والمقاييس المرتبطة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي ومنها: دراسة دراسة (رحاب علام, ٢٠٢٢), ودراسة (أمنية علاء, ٢٠٢١), ودراسة (إسراء محمود, ٢٠٢٠), ودراسة (لمياء أحمد, ٢٠٢٠), ودراسة (نجوى أحمد, ٢٠١٩), ودراسة (شيماء محمد, ٢٠١٩), ودراسة (إيمان عبد الله, ٢٠١٧) حيث استفادت الباحثة منها في تحديد أبعاد المقياس, وصياغة بعض أسئلة المقياس, واختيار الصور الدالة عليها لتتناسب مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم, وتحديد بعض المهارات المناسبة, وتحديد طريقة تصحيح المقياس.

- **تحديد المحتوى الذي يقيسه المقياس:** اقتصر المقياس على المهارات المرتبطة بالمهارات المالية التي تضمنتها الصورة النهائية لقائمة المهارات المالية, وهي أربعة أبعاد للمهارات المالية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم تشمل (٣٤) سؤالاً, مقسمين كالتالي:

- البُعد الأول: العملات المصرية (الاسماء والأشكال), ويحتوي على ٧ أسئلة, وأرقامه (١: ٧).

- البُعد الثاني: مبادئ حساب النقود (جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر), ويحتوي على ١١ سؤال, وأرقامه (٨: ١٨)
- البُعد الثالث: البيع والشراء (الأماكن , اسماء البائعين), ويحتوي على ١٠ أسئلة, وأرقامه (١٩: ٢٨).
- البُعد الرابع: الإدخار (التوفير , أماكن حفظ المال), ويحتوي على ٦ أسئلة, وأرقامه (٢٩: ٣٤).

- **تحديد نوع مفردات المقياس:** تكون المقياس من الأسئلة الموضوعية المصورة من نوع الاختيار من متعدد, لقياس اكتساب الأطفال للمهارات المالية بعد تطبيق البرنامج القائم على الألعاب الدرامية.
- **صياغة مفردات المقياس:** تم صياغة مفردات المقياس والتي بلغ عددها (٣٤) مفردة, وقد راعت الباحثة المواصفات التالية عند صياغة المفردات:

- ترتيب مفردات المقياس من حيث مستوى الصعوبة بشكل متدرج.
- وضوح المفردات وتطابقها مع الهدف الكلي للمقياس.
- اشتمال المقياس على مفردات مختلفة من حيث الصعوبة.
- هناك إجابة واحدة صحيحة أو مفضلة بين بدائل إجابة السؤال.
- تجانس البدائل في محتواها وارتباطها بمجال السؤال.
- توزيع الإجابة الصحيحة على المواقع المختلفة للبدائل.

- **تقدير درجات المقياس:** تم اتباع نظام إعطاء (٣-٢-١) , حيث يتم إعطاء الطفل ٣ درجات عند اختياره الإجابة الصحيحة من ثلاثة اختيارات مصورة, وإعطائه درجتان عند التردد في الإجابة, وإعطائه درجة واحدة عند اختياره الإجابة الخاطئة.

وبذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس كحد أقصى = ١٠٢ درجة, والحد الأدنى = ٣٤ درجة

- **تعليمات المقياس:**

- التقرب من الطفل وتكوين علاقة إيجابية معه قبل تطبيق المقياس.
- عرض كل سؤال في صفحة, لضمان عدم تشتت الطفل.
- عرض البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح وباللهجة العامية المألوفة والتي تتلاءم وخصائص نمو الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم مع مراعاة تطابق المكتوب مع المقروء.
- على الطفل أن يختار الإجابة الصحيحة من ثلاثة اختيارات مصورة.
- يطبق المقياس بطريقة فردية, مع ضرورة إعداد استمارة مستقلة لكل طفل على حده يتم فيها تسجيل الإجابات في أماكنها المناسبة.

- **إعداد مفتاح تصحيح المقياس:** تم إعداد مفتاح تصحيح يوضح الإجابة الصحيحة لكل مفردة من مفردات المقياس ليسهل عملية التصحيح.
- **ضبط المقياس: تم إجراء المعاملات العلمية للمقياس كما يلي:**

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم, من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وذلك بغرض التحقق من الجوانب التالية:

-صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على أثنين من أنواع من الصدق وهما على النحو الآتي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الصحة النفسية والإعاقة العقلية بالجامعات المصرية, بهدف إبداء الرأي فيه من حيث:

- التأكد من تحقيق المقياس للهدف المراد قياسه.
- ارتباط المفردة بالبُعد المراد قياسه.
- التأكد من مناسبة الأسئلة وعناصر الصور للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم.
- سلامة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس.
- حذف أو إضافة أو تعديل أي سؤال أو صورة لا تتناسب مع الهدف أو الأطفال.

وبناء على آراء المحكمين المختصين؛ قامت الباحثة بإجراء تعديلات تمثلت في الصياغة اللغوية وتغيير بعض الصور لتكون أكثر ملائمة, وكانت كما يلي:.

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض أسئلة المقياس, كما هو موضح بالجدول (٢):

جدول (٢): الصياغة اللغوية المعدلة في مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم

قبل التعديل	بعد التعديل
- لو ماما عايزة تشتري حاجات من السوبر ماركت وطلبت منك تروح معاها يا ترى هتعمل إيه؟	- لو ماما طلبت منك تروح تشتري عيش من المخبز يا ترى هتعمل إيه؟
- لو معاك نقود (فلوس) زيادة من الأفضل تعمل إيه؟	- لو معاك نقود (فلوس) كتير من الأفضل تعمل إيه؟
- علشان مندفعش فلوس كتير لشركة الكهرباء من الأفضل نعمل إيه؟	- نعمل إيه علشان نوفر الكهرباء ومندفعش فلوس كتير؟
- علشان مندفعش فلوس كتير لشركة المياه من الأفضل نعمل إيه؟	- نعمل إيه علشان نوفر الميه ومندفعش فلوس كتير؟
- لما تكبر وتكون محتاج نقود (فلوس) هتعمل إيه؟	- شاور على أفضل طريقة تجيب بيها فلوس؟

وتضمن المقياس في صورته النهائية (٣٤) مفردة؛ والتي تراوحت نسبة الاتفاق على صلاحيتها بين (٩٥% – ١٠٠%) من قبل السادة المحكمين, وتم حساب نسبة الاتفاق على المفردات من خلال المعادلة الآتية (محمد أمين, ١٩٨٤):

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق × ١٠٠
ن

حيث ن = عدد السادة المحكمين

ويوضح الجدول التالي نسب الاتفاق بين المحكمين علي فقرات المقياس:

جدول (٣): نسب الاتفاق بين المحكمين على فقرات مقياس المهارات المالية المصور للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم

أبعاد مقياس المهارات المالية المصور							
العملات المصرية (الاسماء والأشكال)		مبادئ حساب النقود (جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر)		البيع والشراء (الأماكن , اسماء البائعين)		الإدخار (التوفير , أماكن حفظ المال)	
الفقرة	نسبة الاتفاق (%)	الفقرة	نسبة الاتفاق (%)	الفقرة	نسبة الاتفاق (%)	الفقرة	نسبة الاتفاق (%)
١	٩٨ %	٨	١٠٠ %	١٩	١٠٠ %	٢٩	٩٩ %
٢	١٠٠ %	٩	١٠٠ %	٢٠	١٠٠ %	٣٠	١٠٠ %
٣	١٠٠ %	١٠	١٠٠ %	٢١	١٠٠ %	٣١	٩٩ %
٤	١٠٠ %	١١	١٠٠ %	٢٢	١٠٠ %	٣٢	٩٨ %
٥	١٠٠ %	١٢	١٠٠ %	٢٣	١٠٠ %	٣٣	١٠٠ %
٦	١٠٠ %	١٣	٩٧ %	٢٤	١٠٠ %	٣٤	١٠٠ %
٧	١٠٠ %	١٤	١٠٠ %	٢٥	١٠٠ %		
		١٥	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %		
		١٦	١٠٠ %	٢٧	١٠٠ %		
		١٧	١٠٠ %	٢٨	٩٥ %		
		١٨	٩٨ %				

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن نسب الإتفاق لفقرات المقياس تراوحت بين (٩٥% إلى ١٠٠%) وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس المهارات المالية المصور.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس المهارات المالية المصور للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس المهارات المالية المصور للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال ودرجة البعد الذي تنتمي إليه على مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (ن= ١٠)

التعامل مع العملات المصرية		مبادئ حساب النقود	
السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
١	٠,٩١٦**	٨	٠,٨٦٠**
٢	٠,٨٦٢**	٩	٠,٨١٨**
٣	٠,٨٦٨**	١٠	٠,٩٦١**
٤	٠,٨٥١**	١١	٠,٨٩٠**
٥	٠,٧٣٣**	١٢	٠,٩٦١**
٦	٠,٧٣٣**	١٣	٠,٩٦١**
٧	٠,٨٩٦**	١٤	٠,٩٦١**
		١٥	٠,٩٦١**
		١٦	٠,٨٦٠**
		١٧	٠,٩٦١**
		١٨	٠,٧٧٥**
المحور	٠,٩٦٤**	المحور	٠,٩٨٩**
البيع والشراء		الادخار	
السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
١٩	٠,٧٠٤*	٢٩	٠,٩٢٣**
٢٠	٠,٨٦٠**	٣٠	٠,٨٥١**
٢١	٠,٩٣٢**	٣١	٠,٩٢٤**
٢٢	٠,٩١٤**	٣٢	٠,٩١٤**
٢٣	٠,٨٤٢**	٣٣	٠,٨٩٦**
٢٤	٠,٩١٩**	٣٤	٠,٨٦٠**
٢٥	٠,٨٦٠**		
٢٦	٠,٩٦١**		
٢٧	٠,٧٧٥**		
٢٨	٠,٩١٢**		
المحور	٠,٩٨٧**	المحور	٠,٩٧٩**

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

وباستقراء بيانات الجدول السابق (٤) نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠,٧٠٤* -٠,٩٦١**) وأن هذه القيم مقبولة إحصائياً، ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥ - ٠,٠١).

صدق التكوين:

كما تم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والبعد الأخر والدرجة الكلية لمقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (٥): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (ن=١٠)

الأبعاد	التعامل مع العملات المصرية	مبادئ حساب النقود	البيع والشراء	الادخار	المقياس
التعامل مع العملات المصرية	———				
مبادئ حساب النقود	٠,٩٥٦	———			
البيع والشراء	٠,٩٢٠	٠,٩٦٥	———		
الادخار	٠,٩٢٠	٠,٩٤٦	٠,٩٨٠	———	
المقياس	٠,٩٦٤	٠,٩٨٩	٠,٩٨٧	٠,٩٧٩	———

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الدول السابق(٥) أن جميع قيم معامل الارتباط ما بين (٠,٩٢٠** – ٠,٩٨٩**) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس على عينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات درجات المقياس بالآتي:

طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بعد تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠) أطفال معاقين فكرياً قابلين للتعلم, كما يلي:

جدول (٦): قيم معاملات الثبات لمحاور مقياس المهارات المالية المصور للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ ن= ١٠

أبعاد المقياس	عدد المفردات	معامل الثبات "ألفا كرونباخ"
العملات المصرية	٧ أسئلة	٠,٩٤٥
مبادئ حساب النقود	١١ سؤال	٠,٩٧٧
البيع والشراء	١٠ أسئلة	٠,٩٦٣
الإدخار	٦ أسئلة	٠,٩٥٨
المقياس	٣٤ سؤال	٠,٩٩٠

يتضح من الجول السابق (٦) أن قيم معاملات الثبات لعبارات كل مكون من مكونات المقياس تراوحت ما بين (٠,٩٤٥** – ٠,٩٧٧**) كما كان معامل ثبات عبارات الدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٩٠**)، وهي قيم ثبات مرتفعة مما يدعوا إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس لقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

طريقة التجزئة النصفية: تم استخدام معامل الثبات بالتجزئة النصفية لسبيرمان براون، وجتمان، عند مستوى (٠,٠١)، وفيما يلي عرضاً لمعاملات ثبات الأبعاد كما يلي:

جدول (٧): معاملات الثبات لمحاور مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم والدرجة الكلية باستخدام التجزئة النصفية (ن=١٠)

م	الأبعاد	عدد الأسئلة	معامل ثبات سبيرمان براون	معامل ثبات جتمان
١	التعامل مع العملات المصرية	٧ أسئلة	٠,٩٤١	٠,٩١٠
٢	مبادئ حساب النقود	١١ سؤال	٠,٩٨٨	٠,٩٨٣
٣	البيع والشراء	١٠ أسئلة	٠,٩٧٤	٠,٩٦٦
٤	الادخار	٦ أسئلة	٠,٩٤٥	٠,٩٤٢
	المقياس	٣٤ سؤال	٠,٩٦٤	٠,٩٦٢

يتضح من الجدول السابق (٧) أن قيم معاملات الثبات لعبارات كل مكون من مكونات المقياس تراوحت ما بين (٠,٩٤١**-٠,٩٨٨**) سبيرمان براون، ما بين (٠,٩١٠**-٠,٩٨٣**) جتمان، وهي قيم ثبات مرتفعة مما يدعوا إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس لقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وعلى ذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات المقياس بطرق كثيرة ومتنوعة مما يجعل الباحثة تطمئن إلى استخدام المقياس مع العينة الحالية.

- **حساب زمن تطبيق المقياس:**

تم تحديد زمن تطبيق المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{زمن أسرع طفل + زمن أبطء طفل)}}{2}$$

فكان متوسط زمن المقياس ٣٥ دقيقة.

- **وصف المقياس في صورته النهائية:**

بعد أن تم حساب الصدق والثبات لمقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم أصبحت المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٤) سؤال تمثل المهارات المالية لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، تتوزع مفرداته كما يلي:

جدول (٨): الصورة النهائية لتوزيع عبارات مقياي المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم على كل بعد من محاورها

م	الأبعاد	أرقام الأسئلة في المقياس ككل	المجموع	النسبة المئوية
١	التعامل مع العملات المصرية	١-٧	٧	%٢٠,٦
٢	مبادئ حساب النقود	٨-١٨	١١	%٣٢,٤
٣	معتقدات الدافع لإنجاز	١٩-٢٨	١٠	%٢٩,٤
٤	البيع والشراء	٢٩-٣٤	٦	%١٧,٦
	إجمالي الأسئلة		٣٤ سؤال	%١٠٠

وفيما يلي عرض لبعض أسئلة المقياس المصور:

مفردات البعد الأول: العملات المصرية (الاسماء والأشكال):

- شاور على صورة الجنية:

( ) ( ) ( )

مفردات البعد الثاني: مبادئ حساب النقود (جمع, طرح, عد, أكبر , أصغر):

- لو حطينا (جنيه) على (جنيه) يبقوا كام؟

( ) ( ) ( )

مفردات البعد الثالث: البيع والشراء (الأماكن , اسماء البائعين):

- إحنا بنشتري الملابس منين؟

( ) ( ) ( )

مفردات البعد الرابع: الإدخار (التوفير , أماكن حفظ المال):

- لو معاك نقود (فلوس) كتير من الأفضل تعمل إيه؟

( ) ( ) ( )

(٤) بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٤):

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة وفقاً للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:-**

هدفت البطاقة إلى قياس مستوى الأداء السلوكي للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم عينة البحث للمهارات المالية من خلال ملاحظة الوالدين لأنشطة الطفل اليومية في المنزل.

- **القراءة والاطلاع:-**

القراءة والاطلاع على بعض المراجع, والاختبارات والمقاييس لبعض الدراسات السابقة المرتبطة للإستفادة منها في تصميم بطاقة الملاحظة ومنها: دراسة (حور علي, ٢٠٢٤) ودراسة (ريهام علي, ٢٠٢١), ودراسة (إكرام حمودة , ريمان عبد الحي, ٢٠١٩), واستفادت الباحثة من هذه المصادر في كيفية صياغة العبارات التي توصف السلوكيات المختلفة المرتبطة بالمهارات المالية بطريقة مناسبة للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم, كما استفادت الباحثة من هذه المصادر في تحديد مستويات تقدير الأداء السلوكي للأطفال تبعاً للتدرج الثلاثي (دائماً, أحياناً, نادراً), ودرجاته (٣, ٢, ١) على الترتيب.

- **تحديد المحتوى الذي تقيسه بطاقة الملاحظة:-**

اقتصرت بطاقة الملاحظة على التصرفات والسلوكيات التي ينبغي على الطفل المعاق فكرياً القابل للتعلم القيام بها خلال المواقف التي يتعرض لها في أنشطة حياته اليومية؛ بغرض تنمية المهارات المالية التي تساعده على التكيف مع المواقف الحياتية بطريقة أكثر فعالية.

- **صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:-**

تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من مجموعة عبارات بلغ عددها (١٥) عبارة, تمثل المهارات المالية المختلفة التي ينبغي على الطفل القيام بها للتكيف مع المواقف الحياتية بطريقة أكثر فعالية, وقد توافرت في صياغة العبارات المواصفات التالية:

-وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته.

-محددة وبعيدة عن الغموض.

-تتضمن العبارة سلوكاً واحداً.

-تصف سلوك الطفل.

- **تقدير درجات بطاقة الملاحظة:-**

تم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي: دائماً = ثلاث درجات, أحياناً = درجتان, نادراً = درجة واحدة.

حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى (١٥) درجة, وكحد أقصى (٤٥) درجة.

- **ضبط بطاقة الملاحظة: تم إجراء المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة كما يلي :-**

- صدق بطاقة الملاحظة:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق البطاقة على الصدق الظاهري (صدق المحكمين): للتحقق من صدق المحكمين؛ تم عرض البطاقة في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء لتحديد درجة أهمية كل ممارسة وتعديل وإضافة وحذف ما يلزم من وجهة نظرهم، وبناء على آراء المحكمين المختصين؛ قامت الباحثة بإجراء تعديلات تمثلت في الصياغة اللغوية لبعض العبارات كما يلي.

جدول (٩): الصياغة اللغوية المعدلة لعبارات بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم

قبل التعديل	بعد التعديل
- يستطيع أن يفرق بين العملات المختلفة.	- يفرق الطفل بين العملات المختلفة.
- يستطيع أن يعد النقود بطريقة صحيحة.	- يعد الطفل النقود بطريقة صحيحة.
- يعرف الطفل مسميات بعض المهن.	- يعرف الطفل مسميات بعض المهن المناسبه له لكسب المال.

- ثبات البطاقة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بمعادلة كوبر أسلوب تعدد الملاحظين على أداء الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم، ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء العملي للطفل، وتمت الاستعانة بإثنين من الزملاء، وبعد عرض بطاقة الملاحظة عليهم ومناقشتهم محتواها وتعليمات استخدامها، تم تطبيق البطاقة، وذلك بملاحظة أداء ثلاثة من الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم، ثم حساب معامل الاتفاق لكل طفل، ويوضح الجدول التالي معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم الثلاثة.

جدول (١٠): معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم

معامل الاتفاق في حالة الطفل الأول	معامل الاتفاق في حالة الطفل الثاني	معامل الاتفاق في حالة الطفل الثالث
%٧٣,٣	%٩٣,٣	%٨٦,٧

باستقراء النسب السابقة بالجدول السابق (١٠) يتضح أن متوسط معامل اتفاق الملاحظين في حالة الأطفال الثلاثة يساوى (٨٤,٤٤%) وهذا يعنى أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة كأداة للقياس.

ثالثاً: مادة المعالجة التجريبية والتي تتمثل في:-

(٥) البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٥)

قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على عدداً من أنشطة الألعاب الدرامية بهدف تنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم, وفيما يلي وصفاً مفصلاً للبرنامج:

- **الأهداف العامة للبرنامج:**

تنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم من خلال برنامج قائم على الألعاب الدرامية.

- اكتساب بعض المفاهيم المالية مثل (المال/ النقود– البائع – المشتري – العمل/ المهن – المصروف – الإدخار/ التوفير)
- التعريف باسماء وأشكال بعض العملات المصرية.
- تنمية بعض مبادئ حساب النقود "جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر"
- التعريف بأماكن شراء بعض الأشياء مثل (الخضار– الفاكهة – الملابس – الأحذية – الألعاب – الخبز – اللحوم – الأدوات المدرسية – بضائع السوبر ماركت)
- التعريف ببعض اسماء البائعين (خضري – فكهاني – جزار – خباز)
- التدريب على شراء وبيع بعض المشتريات البسيطة.
- التفرقة بين البضائع الجيدة والرديئة.
- معرفة عدد البضائع التي معه.
- معرفة عدد ما يملك من نقود.
- تنمية الوعي بقيمة المال.
- تنمية الوعي بأهمية العمل للحصول على المال.
- تنمية مهارة الإدخار "يوفر من مصروفه".
- تنمية بعض سلوكيات ترشيد الاستهلاك مثل(توفير الكهرباء, توفير المياه).
- التعريف بأماكن حفظ المال (الحصالة, البنك)

- **الأهداف السلوكية للبرنامج:**

اشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف المعرفية, الوجدانية, والحسحركية المتعلقة بتنمية المهارات المالية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم, تصدرت كل نشاط, والتي من المتوقع تحقيقها في نهاية البرنامج.

- **الفلسفة التربوية للبرنامج:**

تشتق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم والذي يسعى إلى تنمية الوعي بالعديد من القضايا الحياتية المتنوعة والمناسبة لقدراتهم, وتقديم الدعم اللازم للتغلب على التحديات التي تواجههم في حياتهم اليومية, من خلال معرفة

الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم ببعض المفاهيم والمهارات المالية من أجل ضمان اندماجهم في المجتمع وشعورهم بالإنتماء.

كما انبثقت الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من نظريات وآراء بعض الفلاسفة والمفكرين المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة والتي أكدت على أهمية التعلم القائم على اللعب باعتباره أداة فعَالة وأفضل طريقة لتعلم الأطفال مثل:

- نظرية (بياجيه) للتطور المعرفي: لنظرية بياجيه آثار بالغة الأهمية على مناهج التعلم القائمة على اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة, حيث وجد بياجيه أن اللعب وسيلةٌ طبيعيةٌ للأطفال لاستكشاف العالم من حولهم وفهمه, وأن الأطفال يتعلمون من خلال التفاعل النشط مع بيئتهم. ووفقًا لنظريات بياجيه، يُعد هذا النوع من التعلم النشط مثاليًا للتطور المعرفي, ويوفر فرصًا عديدة للأطفال لتطوير مهاراتهم في التواصل واللغة.
- نظرية (فيجوتسكي): تشير نظرية فيجوتسكي إلى أهمية اللعب التخيلي أو التمثيلي في نمو الطفل, حيث يتيح اللعب التخيلي أو الدرامي للأطفال فرصة لعب أدوار مختلفة وتمثيل سيناريوهات مختلفة, يتطور الخيال والإبداع واستكشاف الأدوار والمواقف الاجتماعية من خلال هذا النوع من اللعب.
- – نظرية اللعب (فروبل): أدرك فروبل الجانب الاجتماعي للعب وكيف يدعم المهارات الاجتماعية للأطفال. ولذلك، ينبغي أن توفر فصول التعلم القائم على اللعب فرصًا للعب التعاوني، والألعاب التفاعلية, فتساعد هذه الأنشطة الأطفال على تعلم المشاركة، والتفاوض، والعمل التعاوني. وهذه كلها مهارات أساسية للنمو الاجتماعي.

(https://www.myteachingcupboard.com/blog/play-theories)

وقد استفادت الباحثة من هذه النظريات حيث اعتمد عليها البرنامج الحالي في فهم المراحل العمرية والقدرات المعرفية للأطفال مما يُسهم في تصميم ألعاب مالية مناسبة لمستوى إدراك الطفل المعاق فكرياً القابل للتعلم لتبسيط المهارات المالية مثل تصميم ألعاب محاكاة ("متجر صغير" أو "بنك لعبة") لتعريف الأطفال بالمفاهيم والمهارات المالية الأساسية (العملات, الشراء، البيع، الادخار), والاعتماد على التوجيه المباشر, وتقديم دعم مكثف وتكرار المفاهيم باستخدام وسائل مساعدة, حيث يلاحظ الأطفال ما يقدم لهم من أنشطة ويشاركون بإيجابية في أداء أنشطة البرنامج.

- **أسس بناء البرنامج:**

تم بناء البرنامج الحالي استناداً إلى مجموعة من الأسس منها:

- الاعتماد على توظيف الألعاب الدرامية, بهدف تنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم طبقاً لخصائص نموهم وقدراتهم وميولهم.

-إحتواء البرنامج على مجموعة من أنشطة التهيئة الحسية التي تقرب المفاهيم المجردة إلى الأطفال.

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج.
- أن تتنوع أنشطة البرنامج.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب في أنشطة البرنامج.
- مراعاة التسلسل المنطقي في أنشطة البرنامج.
- تشجيع الأطفال على ممارسة أنشطة البرنامج بصورة فردية أو جماعية.
- التنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة.
- التنوع في استراتيجيات التعليم والتعلم وفقاً لما يتطلبه كل نشاط.
- توافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للأدوات والأجهزة المستخدمة في تنفيذ أنشطة البرنامج.
- استخدام أساليب تقويم متنوعة ومناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

- **محتوى البرنامج:**

تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة بلغ عددها (٣٠) نشاطاً, توزعت على أربعة وحدات رئيسية استهدفت تنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم, كما يوضح جدول (١١) التالي:

جدول (١١): محتوى البرنامج

م	وحدات البرنامج	الموضوعات	عدد الأنشطة
١	العملات المصرية	- اسماء العملات (جنيه – خمسة جنيه – عشرة جنيه – عشرون جنيه – خمسون جنيه – مائة جنيه). - أشكال العملات.	٦
٢	مبادئ حساب النقود	- عد النقود. - جمع وطرح النقود. - الفئات الأكبر والأصغر من النقود.	٩
٣	البيع والشراء	- أماكن بيع الأشياء (السوق – السوبر ماركت – المخبز – محل الجزارة – محل الملابس – محل الأحذية – المكتبة – محل بيع الورد – محل العصائر – محل بيع الطيور ... - اسماء البائعين (جزار– خباز – خضري – فكهاني	١٠
٤	الإدخار	- التوفير وترشيد الاستهلاك (الغذاء – الكهرباء –المياه ... - أماكن حفظ المال (الحصالة – البنك).	٥
	الإجمالي		٣٠

- **الاستراتيجات التعليمية المستخدمة في البرنامج:**

تم الاعتماد على الألعاب الدرامية كإستراتيجية رئيسية في برنامج البحث الحالي, إلى جانب استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجات مثل (لعب الدور, الحوار والمناقشة, التعلم التعاوني...).

- **الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:**

تم الاستعانة ببعض الوسائل والأدوات لتقديم أنشطة البرنامج مثل: مجموعة من النقود المعدنية والورقية تمثل الفئات المختلفة للعملات المصرية, مجموعة من الخضراوات والفاكهة للممارسة لعبة

التسوق مثل (طماطم, بطاطس, موز, برتقال...إلخ), مجموعة وسائل تعليمية عبارة عن ماكيت للبنك, ومجسمات مختلفة تمثل (مخبز العيش, سوبر ماركت, محل بائع الطيور, محل ملابس, محل بائع الورد, مكتبة, حصالة ...إلخ .

- **وسائل تقويم البرنامج:**

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة في البرنامج الحالي للحكم على مدى نجاحه وذلك على النحو التالي:

- التقويم القبلي: تم من خلال تطبيق اختبار المهارات المالية المصور للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم للتعرف على خلفية الطفل المعرفية بهذا المفهوم, وبطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- التقويم المرحلي أو التكويني: وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته وتم هذا النوع من خلال:

- ملاحظة سلوك الأطفال أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المالية المقدمة لهم بالبرنامج, والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد أنشطة البرنامج تُطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها بصورة جماعية أو فردية.

- التقويم البعدي: تم من خلال إعادة تطبيق اختبار المهارات المالية المصور, وبطاقة الملاحظة الذي تم تطبيقهما قبل تنفيذ البرنامج, بهدف معرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

- **عرض البرنامج على السادة المحكمين:**

تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس, وذلك لإبداء الرأي حول:

- مدى ارتباط الأهداف السلوكية للبرنامج بالهدف العام.
- مدى ملاءمة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج.
- أي ملاحظات أخرى.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات منها:

- تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية.
- زيادة أنشطة التهيئة التي تقرب المفاهيم والمهارات المالية التي وردت بالبرنامج.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على أنشطة البرنامج حتى تناسب عينة البحث وخصائص نموهم, وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية مكوناً من (٣٠) نشاطاً صالحاً للتطبيق على عينة البحث المستهدفة.

- **الدراسة الاستطلاعية للبرنامج:**

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للبرنامج بمساعدة المعلمات على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم قوامها (١٠) أطفال من نفس مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية؛ وذلك بغرض التحقق من الجوانب التالية:

- ملاءمة أنشطة البرنامج للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- تحديد الزمن اللازم لتنفيذ أنشطة البرنامج.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى ملاءمة أنشطة الألعاب الدرامية, ومناسبة الوسائل والأدوات لتحقيق الأهداف المحددة, وكذلك تحديد الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج.

- **الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج:**

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م لمدة ستة أسابيع متصلة بواقع (٣٠) ساعة على مدار (١٩) لقاء, ثلاثة أيام أسبوعياً في الفترة ٢٠٢٥/٢/٢٠م إلى ٢٠٢٥/٤/١٠م, ولمدة ساعتان يومياً تقريباً, بمعدل نشاطين في اليوم الواحد, وبذلك تم الإجابة على السؤال الثاني.

وفيما يلي عرض لأحد أنشطة البرنامج:

نشاط: لعبة درامية (السوبر ماركت)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الطفل على عملية البيع والشراء.
- أن يذكر الطفل بعض المنتجات التي يمكن شرائها من السوبر ماركت.
- أن يستمتع الطفل بأداء بالنشاط.

الزمن: ٣٠ ق **المكان:** قاعة النشاط **الاستراتيجية:** لعب الأدوار – الحوار والمناقشة

الأدوات والوسائل: مجسم للسوبر ماركت وبعض الأشياء التي تباع فيه مثل: (الأرز, المكرونة, الشاي, السكر, صابونة, مسحوق غسيل, قطع حلوى ... إلخ)

خطوات سير النشاط:

تهيئة: تقوم المعلمة بحوار مع الأطفال حول السوبر ماركت وتعريفهم بشكلة والمنتجات التي يمكن شرائها منه.

عرض النشاط: تقوم بتوزيع الأدوار على الأطفال (الأب, الأم, الابن, الكاشير), وتشرح لهم نموذج كيفية الشراء, وكيفية عد النقود والدفع عند الكاشير, ثم تترك لهم الحرية في ممارسة عمليات البيع والشراء والدفع تحت توجيه منها عندما يلزم الأمر.

التقويم:

- تسأل المعلمة الأطفال: من أين نشتري الاحتياجات المنزلية مثل (الجبنة)؟
- تعرض المعلمة على الطفل صور مختلفة مثل (قطع حلوى- ملابس- دواء) وتطلب منه يشاور على صورة الشئ الذي يمكن شراؤه من السوبر ماركت.

وفيما يلي بعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في البرنامج:

وبذلك قد تم الإجابة على السؤال الثاني للبحث الحالي الذي نص على: - ما مكونات البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم؟ وبالتالي تحقق الهدف الثاني من أهداف البحث وهو: إعداد برنامج قائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

إجراءات البحث الميدانية:

اتبعت الباحثة عدداً من الإجراءات وهي كالتالي:

١) الإطلاع على الأدبيات ودراسات سابقة ذات صلة بموضوع البحث.
٢) إعداد قائمة أبعاد المهارات المالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
٣) بناء مقياس المهارات المالية المصور للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
٤) إعداد بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
٥) التحقق من صدق وثبات المقياس وبطاقة الملاحظة بالأساليب الإحصائية المناسبة.

٦) إعداد برنامج قائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
٧) القيام بالدراسة الاستطلاعية للبرنامج.
٨) إجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤م/٢٠٢٥م اعتباراً من ٢٠٢٥/٢/٢٠م إلى ٢٠٢٥/٤/١٠م وفق الخطوات التالية:
- القياس القبلي: ٢٠٢٥/٢/٢٠م إلى ٢٠٢٥/٢/٢٣م
- تطبيق البرنامج: ٢٠٢٥/٢/٢٤م إلى ٢٠٢٥/٣/٢٤م
- القياس البعدي: ٢٠٢٥/٣/٢٥م إلى ٢٠٢٥/٣/٢٧م
- القياس التتبعي: ٢٠٢٥/٤/٨م إلى ٢٠٢٥/٤/١٠م
٩) حساب النتائج بالأساليب الإحصائية المناسبة.
١٠) تفسير النتائج ومناقشتها.
١١) تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الثالث للبحث الحالي والذي نص على: **ما مدى استمرارية فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم؟** تم اختيار عينة البحث, وتم تطبيق مقياس المهارات المالية المصور, وتطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على عينة البحث, ثم تنفيذ البرنامج القائم على الألعاب الدرامية, ثم إعادة تطبيق المقياس المصور وبطاقة الملاحظة على عينة البحث بعدياً والتحقق من صحة فروض البحث كما يلي:

التحقق من صحة الفرض الأول:

وللتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على: "**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (العملات المصرية "الاسماء والأشكال" – مبادئ حساب النقود "جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر" – البيع والشراء "الأماكن , اسماء البائعين" – الإدخار "التوفير, أماكن حفظ المال") بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس البعدي**"، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، فقد تم حساب قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon على مقياس المهارات المالية وابعاده لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وفيما يلي ملخص لنتائج المقياس:

جدول (١٢): قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للأطفال مجموعة البحث باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon على مقياس المهارات المالية وابعاده

الابعاد	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	حجم الأثر [٢] r
التعامل مع العملات المصرية	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٣٤٥	٠,٠٠٠٨٢٤	دالة احصائياً	٠,٨٩٤
	الرتب الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠				
مبادئ حساب النقود	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٣١٠	٠,٠٠٠٩٣١	دالة احصائياً	٠,٨٨٥
	الرتب الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠				
البيع والشراء	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٣٠٧	٠,٠٠٠٩٤٢	دالة احصائياً	٠,٨٨٤
	الرتب الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠				
الادخار	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٣٣١	٠,٠٠٠٨٦٥	دالة احصائياً	٠,٨٩٠
	الرتب الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠				
المقياس	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٣٠١	٠,٠٠٠٩٦٥	دالة احصائياً	٠,٨٨٢
	الرتب الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠				

يتضح من الجدول السابق (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث في القياسين (القبلي – البعدي) للمقياس ككل لصالح القياس البعدي؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٠,٠٠) ومجموع الرتب (٠,٠٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٧,٥٠) ومجموع الرتب (١٠٥,٠٠)، وقيمة (Z=3.301)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠٩٦٥) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠,٨٨٢)، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على أبعاد مقياس المهارات المالية وأبعاده لصالح القياس البعدي، فيما يلي:

- **بُعد التعامل مع العملات المصرية:** وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة في القياسين (القبلي – البعدي)؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٠,٠٠) ومجموع الرتب (٠,٠٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٧,٥٠) ومجموع الرتب (١٠٥,٠٠) وقيمة (Z=3.345)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠٨٢٤) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١٢٥)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠,٨٩٤)، ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على بُعد التعامل مع العملات المصرية لصالح القياس البعدي.
- **بُعد مبادئ حساب النقود:** وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة في القياسين (القبلي – البعدي)؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٠,٠٠) ومجموع الرتب (٠,٠٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٧,٥٠) ومجموع الرتب (١٠٥,٠٠) وقيمة (Z=3.310)، وكانت

[٢] يحسب حجم الأثر بدلالة قيمة (z) من العلاقة $r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$، ومدلولها (Coolican, 2009, p 395)

r	0.1 small	0.3 medium	0.5 Large

قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠٩٣١) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١٢٥)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠,٨٨٥)، ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على بُعد مبادئ حساب النقود لصالح القياس البعدي.

- **بُعد البيع والشراء:** وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة في القياسين (القبلي – البعدي)؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٠,٠٠) ومجموع الرتب (٠,٠٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٧,٥٠) ومجموع الرتب (١٠٥,٠٠) وقيمة (Z=3.307)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠٩٤٢) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١٢٥)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠,٨٨٤)، ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على بُعد البيع والشراء لصالح القياس البعدي.
- **بُعد الادخار:** وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة في القياسين (القبلي – البعدي)؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٠,٠٠) ومجموع الرتب (٠,٠٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٧,٥٠) ومجموع الرتب (١٠٥,٠٠) وقيمة (Z=3.331)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠٨٦٥) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١٢٥)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠,٨٩٠)، ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على بُعد الادخار لصالح القياس البعدي.

وحتى يتضح حجم الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) لمجموعة البحث التجريبية فقد تم إيجاد قيم الوسيط لدرجات عينة البحث بكلٍ منهما مقياس المهارات المالية المصور لذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم؛ حيث سجَّل الوسيط للمجموعة التجريبية بالقياس القبلي قيمة قدرها (٤٢,٥٠)، بينما سجَّل القياس البعدي قيمة قدرها (٩٠,٠٠)، وفي ضوء هذه النتيجة فقد تم تمثيلها بيانياً من خلال (BoxPolt)، كما بشكل (١):

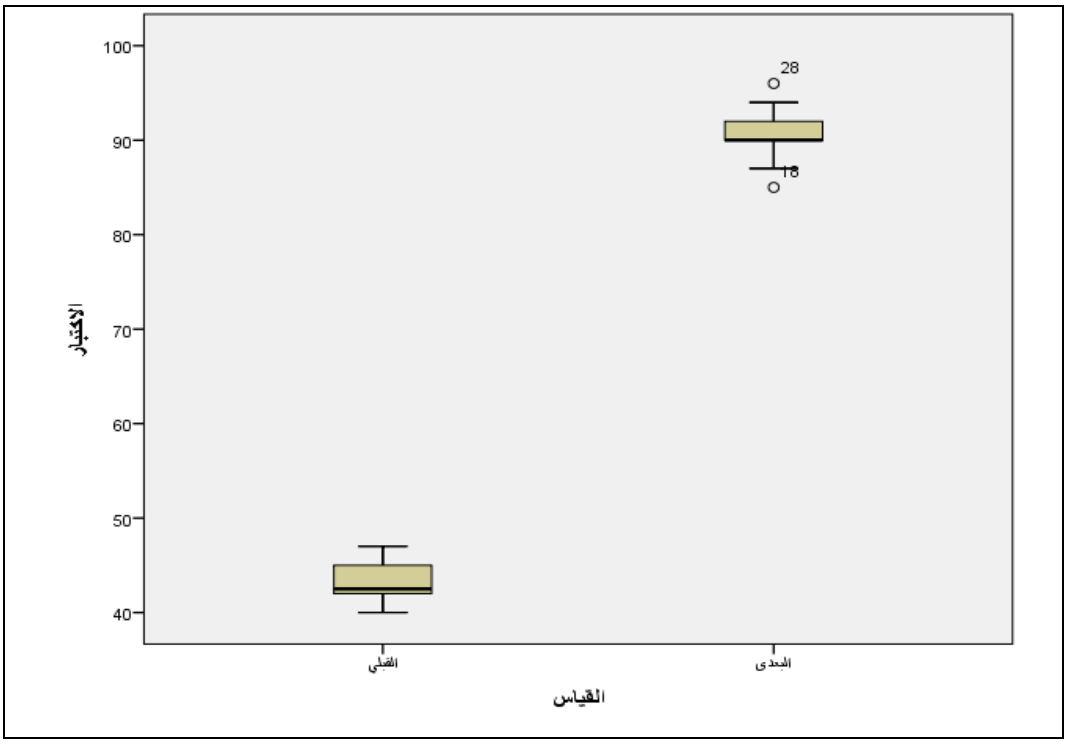

شكل (١) (BoxPolt) لقيم الوسيط لدرجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المالية وابعاده

وعليه تم قبول الفرض الأول من فروض البحث "**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (العملات المصرية "الاسماء والأشكال" – مبادئ حساب النقود "جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر" – البيع والشراء "الأماكن , اسماء البائعين" – الإدخار "التوفير, أماكن حفظ المال") بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس البعدي**"

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي في تحقيق تقدم ملحوظ لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم وذلك من خلال مشاركة الأطفال في الألعاب الدرامية, حيث تضَمن البرنامج أنشطة لعب أدوار متنوعة أتاحت للأطفال تقمص أدوار (البائع / والمشتري) في أماكن البيع والشراء المختلفة والتي يشاهدها في بيئته مثل (السوق – السوبر ماركت – المخبز – المكتبة– محل الملابس– محل الأحذية – محل العصائر...), كما تضَمن البرنامج مجموعة متنوعة من الاستراتيجات التعليمية والاستعانة ببعض الوسائل والأدوات التي عملت على إثراء البيئة التعليمية وأعطت الفرصة للأطفال للتفاعل بالحركة والتمثيل ولعب الأدوار والارتجال. حيث كان له أثر واضح وفعَال لتنمية أبعاد المهارات المالية المتمثلة في: العملات المصرية (الاسماء, والاشكال) – مبادئ حساب النقود (عد, وجمع, وطرح, وأكبر, وأصغر)– البيع

والشراء (الأماكن, واسماء البائعين)– الإدخار (التوفير, وأماكن حفظ المال) لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم.

كما قُدمت أنشطة البرنامج بطريقة مناسبة لقدرات الطفل المعاق فكرياً وفي جو يسوده المرح والسعادة مما ساعد على زيادة دافعية الأطفال لتعلم المفاهيم المرتبطة بالمهارات المالية وتوعيتهم بالسلوكيات السليمة لترشيد الاستهلاك والحفاظ على المال, وظهر ذلك في استجابات الأطفال على الأسئلة الموجهة إليهم.

فبالنسبة للعملات المصرية (الاسماء, والاشكال)": في بداية التطبيق لم يعرف الأطفال بعض اسماء وأشكال العملات ومع أنشطة الألعاب الدرامية تمَكن الأطفال من معرفة ال (الجنيه – خمسه جنيه – عشرة جنيه – عشرين جنيه – خمسين جنيه – مائة جنيه), حيث ساعدت أنشطة البرنامج على إعطاء فرصة للأطفال للإمساك بالنقود والتعرف على شكلها وقامت الباحثة بتكرار اسم كل عملة من العملات وقام الأطفال أيضاً بذكر اسم كل عملة.

وكذلك تعلم الأطفال من خلال ممارسة الألعاب الدرامية مبادئ حساب النقود, حيث استطاع الأطفال عد النقود, وجمع وطرح بعض العملات, وكذلك معرفة الفئات الأكبر والأصغر, وذلك من محاكاة بعض المواقف المالية في الحياة اليومية مثل البيع والشراء, حيث تقمص الأطفال أدوار البائع والمشتري في السوق, وفي محل الملابس, والمخبز ... إلخ, ومن خلال ذلك تعرَف أيضاً على بعض المهن التي ذكرت في أنشطة البرنامج مثل (خباز, فكهاني, خضري, بقال, بائع الملابس, بائع الأحذيه, بائع السوبر ماركت "كاشير", بائع الطيور...), وقد تعمَدت الباحثة اختيار هذه المهن لمناسبتها لأن تكون عملاً لهؤلاء الأطفال ومصدراً للحصول على المال في المستقبل.

وكذلك تعَرف الأطفال على أهمية المال, وتعلم بعض الممارسات الايجابية للمحافظة على المال مثل التوفير والاحتفاظ بجزء من المال في الحصالة, ترشيد الاستهلاك بعدم الاسراف في الطعام وتوفير الكهرباء والمياه, وقد ظهر ذلك في استجابات وسلوكيات الأطفال حيث امتنع الأطفال (المجموعة التجريبية) عن اهدار الطعام أو رميه في سلة المهملات, وأظهروا سلوكيات المحافظة على أدواتهم المدرسية, وعدم تلف الأشياء أو الممتلكات, غلق صنبور المياه, إطفاء الأنوار, شراء الأشياء المفيدة...), كذلك تعَرف الأطفال على أماكن حفظ المال (الحصالة, والبنك).

وبهذه الاستجابات تحقق تنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم عينة البحث كما وردت في أنشطة البرنامج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أكدت فاعلية توظيف الألعاب الدرامية لتنمية كافة جوانب مهارات الطفل التي تساعده على اكتشاف وحل المشكلات, وتنمية المهارات الحياتيه منها: دراسة (ولاء محمد,٢٠٢١), ودراسة (نورهان محمد, ٢٠١٨), ودراسة (صفاء أحمد, ٢٠١٦), ودراسة (Gozen Yuksekyalcin, 2016) ودراسة (Faber,June ,2013), وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (رانيا سعد, ٢٠١٤) التي جاءت ببرنامج قائم على اللعب الدرامي (لعب الأدوار) وعلاقته

بجودة الحياة لبعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كما تتفق مع دراسة (إبراهيم بن محمد, ٢٠١٩), ودراسة (الطيب يوسف , مكي مغربي, ٢٠١٦) التي أكدت على فعالية استخدام الدراما في علاج وتحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية, واكسابهم المهارات التي تساعدهم على اكتساب الصفات الحميدة والبُعد عن الصفات السيئة والغير مقبولة اجتماعياً. وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

التحقق من صحة الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (العملات المصرية "الاسماء والأشكال" – مبادئ حساب النقود "جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر" – البيع والشراء "الأماكن , اسماء البائعين" – الإدخار "التوفير , أماكن حفظ المال") بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس التتبعي**"، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، فقد تم حساب قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon على مقياس المهارات المالية وابعاده لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وفيما يلي ملخص لنتائج الاختبار:

جدول (١٣): قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب القياسين البعدي والتتبعي للأطفال مجموعة البحث باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon على مقياس المهارات المالية

الابعاد	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التعامل مع العملات المصرية	الرتب السالبة	٥	٥,٤٠	٢٧,٠٠	٠,٠٥٤	٠,٩٥٧	دالة احصائياً
	الرتب الموجبة	٥	٥,٦٠	٢٨,٠٠			
	الروابط (لم يحدث لها تغير)	٤					
مبادئ حساب النقود	الرتب السالبة	٣	٦,١٧	١٨,٥٠	٠,٩٧٣	٠,٣٣١	دالة احصائياً
	الرتب الموجبة	٧	٥,٢١	٣٦,٥٠			
	الروابط (لم يحدث لها تغير)	٤					
البيع والشراء	الرتب السالبة	٥	٦,٥٠	٣٢,٥٠	١,٣٥٥	٠,١٧٥	دالة احصائياً
	الرتب الموجبة	٩	٨,٠٦	٧٢,٥٠			
	الروابط (لم يحدث لها تغير)	٠					
الادخار	الرتب السالبة	٦	٥,٧٥	٣٤,٥٠	٠,٧٤١	٠,٤٥٨	دالة احصائياً
	الرتب الموجبة	٤	٥,١٣	٢٠,٥٠			
	الروابط (لم يحدث لها تغير)	٤					
المقياس	الرتب السالبة	٣	٦,٨٣	٢٠,٥٠	٠,٧٢١	٠,٤٧١	دالة احصائياً
	الرتب الموجبة	٧	٤,٩٣	٣٤,٥٠			
	الروابط (لم يحدث لها تغير)	٤					

يتضح من الجدول السابق (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث في القياسين (البعدي – التتبعي) للمقياس ككل؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٦,٨٣) ومجموع الرتب (٢٠,٥٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٤,٩٣) ومجموع الرتب (٣٤,٥٠)، وقيمة (Z=0.721)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٤٧١) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على مقياس المهارات المالية وابعاده، ويتضح ذلك فيما يلي:

- **بُعد التعامل مع العملات المصرية:** لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة في القياسين (البعدي – التتبعي)؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٥,٤٠) ومجموع الرتب (٢٧,٠٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٥,٦٠) ومجموع الرتب (٢٨,٠٠)، وقيمة (Z=0.054)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٩٥٧) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠١٢٥)، ويدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على بُعد التعامل مع العملات المصرية.
- **بُعد مبادئ حساب النقود:** لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة في القياسين (البعدي – التتبعي)؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٦,١٧) ومجموع الرتب (١٨,٥٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٥,٢١) ومجموع الرتب (٣٦,٥٠)، وقيمة (Z=0.973)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٣٣١) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠١٢٥)، ويدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على بُعد مبادئ حساب النقود.
- **بُعد البيع والشراء:** لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة في القياسين (البعدي – التتبعي)؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٦,٥٠) ومجموع الرتب (٣٢,٥٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٨,٠٦) ومجموع الرتب (٧٢,٥٠)، وقيمة (Z=1.355)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,١٧٥) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠١٢٥)، ويدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على بُعد البيع والشراء.
- **بُعد الادخار:** لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة في القياسين (البعدي – التتبعي)؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٥,٧٥) ومجموع الرتب (٣٤,٥٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٥,١٣) ومجموع الرتب (٢٠,٥٠)، وقيمة (Z=0.741)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٤٥٨) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠١٢٥)، ويدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على بُعد الادخار.

وحتى يتضح حجم الفروق بين القياسين (البعدي والتتبعي) لمجموعة البحث التجريبية فقد تم إيجاد قيم الوسيط لدرجات عينة البحث بكلٍ منهما مقياس المهارات المالية المصور لذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم؛ حيث سجَّل الوسيط للمجموعة التجريبية بالقياس البعدي قيمة قدرها (٩٠,٠٠)، بينما سجَّل القياس التتبعي قيمة قدرها (٩٠,٥٠)، وفي ضوء هذه النتيجة فقد تم تمثيلها بيانياً من خلال (BoxPolt)، كما بشكل (٢):

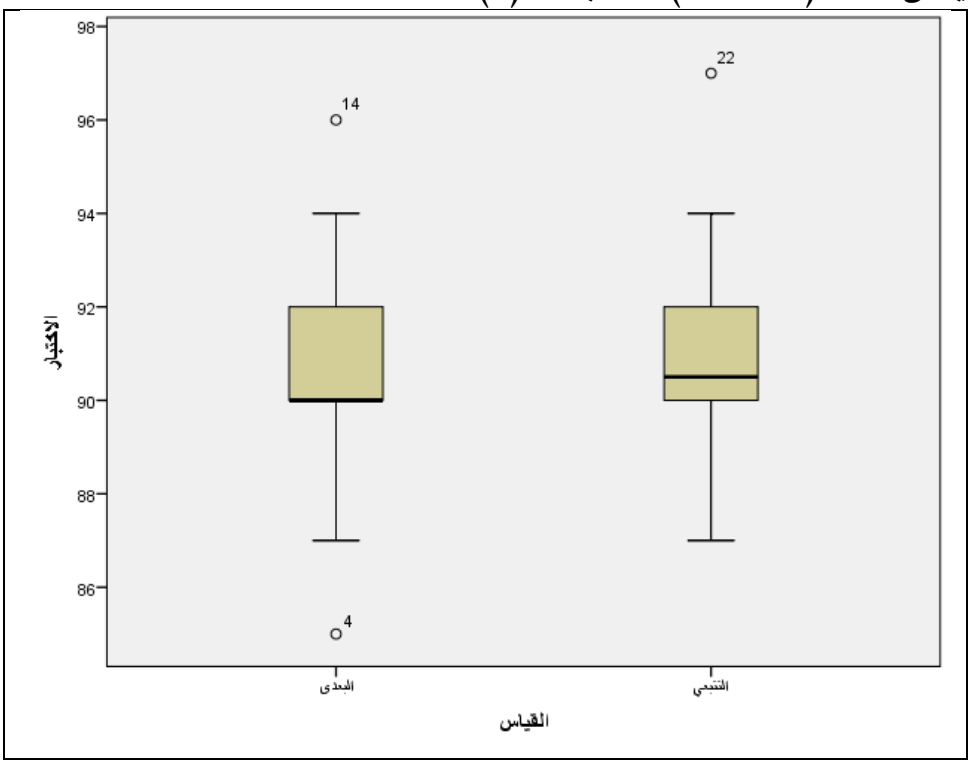

شكل (٢) (BoxPolt) لقيم الوسيط لدرجات الأطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المالية وابعاده

وعليه تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث وقبول الفرض البديل "**لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار المهارات المالية المصور لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (العملات المصرية "الاسماء والأشكال" – مبادئ حساب النقود "جمع, طرح, عد, أكبر, أصغر" – البيع والشراء "الأماكن , اسماء البائعين" – الإدخار "التوفير , أماكن حفظ المال") بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس التتبعي**".

وتشير هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثره وفاعليته بعد مدة التجريب مما يؤكد الأثر الإيجابي لأنشطة الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم, وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى المحتوى الجيد لبرنامج البحث الحالي بما يتضمنه من ألعاب درامية محببة للأطفال, وتبسيط المحتوى وتدرجه من السهل إلى الصعب, وتقديمه

في مواقف تعليمية ممتعة تناسب ميول واحتياجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم, ساهم في زيادة مشاركة الأطفال في العملية التعليمية, كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى توافر البيئة العاطفية والمودة والحب أثناء تطبيق البرنامج, حيث ساهم ذلك بدوره في تفاعل الأطفال الإيجابي أثناء تطبيق أنشطة البرنامج, وبدا ذلك واضحاً في مدى وعي الأطفال بالمفاهيم والمعلومات والاتجاهات الجديدة المرتبطة بالهارات المالية وربطها بالمواقف الحياتية التي يعيشها مما ساعد على الاحتفاظ بأثر التعلم, وهذا يتفق مع نتائج دراسة (شيماء عبد العزيز, ٢٠١٨) التي أكدت على أن اشتراك الأطفال في تنفيذ الأنشطة له أثر فعال في زيادة الدافعية للتعلم, كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Victoria Brown, 2017), ودراسة (April Stephens ,2013) التي تؤكد أن الألعاب الدرامية تساعد على استيعاب الموضوع وتثبيت المعلومات والمعارف وتساعدهم على التعاون وتعديل سلوكهم نحو الاتجاه السليم والمرغوب فيه, وهذا ما تم بالفعل أثناء تطبيق أنشطة البرنامج حيث ساعد مشاركة الأطفال في لعب الأدوار على اكتسابهم معلومات ومفاهيم ومهارات مرتبطة بالمهارات المالية مثل اسماء العملات وأشكالها, وكذلك ممارسة بعض العمليات الحسابية مثل عد وجمع النقود, وكذلك أماكن البيع وممارسة عمليات الشراء من خلال محاكاة المواقف التي يعيشها في حياته اليوميه.

التحقق من صحة الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه: **"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على "بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم" في اتجاه القياس البعدي"**، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، فقد تم حساب قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon على بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وفيما يلي ملخص لنتائج البطاقة:

جدول (١٤): قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للأطفال مجموعة البحث باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon على بطاقة ملاحظة المهارات المالية

الاداة	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	حجم الأثر r
البطاقة	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٣١٤	٠,٠٠٠٩٢٠	دالة احصائياً	٠,٨٨٦
	الرتب الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠				

يتضح من الجدول السابق (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث في القياسين (القبلي – البعدي) للبطاقة لصالح

القياس البعدي؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٠,٠٠) ومجموع الرتب (٠,٠٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٧,٥٠) ومجموع الرتب (١٠٥,٠٠)، وقيمة (Z=3.314)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠٩٢٠) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠,٨٨٦)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على بطاقة ملاحظة المهارات المالية لصالح القياس البعدي.

وحتى يتضح حجم الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) لمجموعة البحث التجريبية فقد تم إيجاد قيم الوسيط لدرجات عينة البحث بكلٍ منهما بطاقة ملاحظة المهارات المالية المصور لذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم؛ حيث سجَّل الوسيط للمجموعة التجريبية بالقياس القبلي قيمة قدرها (١٧,٠٠)، بينما سجَّل القياس البعدي قيمة قدرها (٤٢,٠٠)، وفي ضوء هذه النتيجة فقد تم تمثيلها بيانياً من خلال (BoxPolt)، كما بشكل (٣):

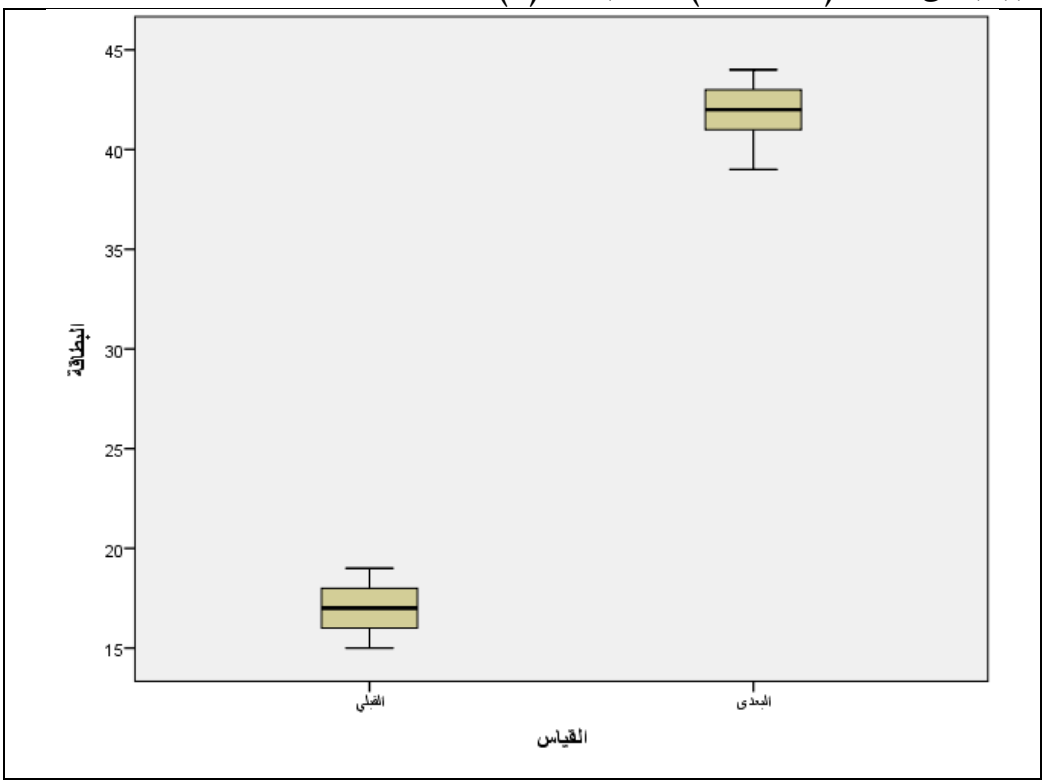

شكل (٣) (BoxPolt) لقيم الوسيط لدرجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات المالية

وعليه تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث "**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على "بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم" في اتجاه القياس البعدي**".

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي بما يتضمنه من أنشطة ألعاب درامية اعتمدت على اللعب التمثيلي كنشاط حر يهدف إلى التشويق والمتعة ويتلاحم مع الخبرة التعليمية مما جعل الأطفال عينة البحث أكثر قدرة على الاندماج, وقد ساهم ذلك في توصيل المعلومات المعرفية المرتبطة بالمهارات المالية لدى الطفل المعاق فكرياً القابل للتعلم, وتنمية الكثير من الاتجاهات الإيجابية المرتبطة بالتعاملات المالية, وممارسة سلوكيات إيجابية وهذا ما توصلت إليه نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة حيث أشارت إلى إقدام الأطفال على ممارسة عملية شراء الأشياء بأنفسهم مثل شراء الخبز من المخبز, وشراء احتياجات البقالة, كما أستطاع الأطفال التفرقة بين أماكن شراء الأشياء حيث فرَّق الطفل بين مخبز العيش البلدي ومخبز الفينو, وشراء زجاجة الماء من البقال, واستطاع الأطفال الإمساك بالنقود وعدها لمحاسبة البائع وأخذ ما تبقى, كما أظهرت نتائج بطاقة الملاحظة قيام الأطفال بشراء الأشياء الضرورية المفيدة, وتوفير جزء من مصروفهم في الحصالة, والمبادرة بإطفاء الأنوار, وتوفير المياه بإغلاق الصنبور, وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Saputra & Susanti, 2021) التي ذكرت أن امتلاك الطفل لحصالة يحتفظ بماله فيها يُعمق معرفته بالمفاهيم والمهارات المالية, ويُساعده على تشكيل القيم والمواقف المالية, كما تتفق مع نتائج دراسة (لمياء أحمد, ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن وعي الطفل المالي مُرتبط بإدراكه لقيمة وأهمية المال, إذ أن لا بد أن يعي الطفل أن إنفاق المال يكون لشراء الحاجات الأساسية والأشياء التي قد يستفيد منها, كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (فاطمة راضي, ٢٠٢١) التي أكدت فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال الملتحقين بمدارس التربية الفكرية في ضوء التحول الرقمي.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث.

التحقق من صحة الفرض الرابع:

وللتحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه "**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم" في اتجاه القياس التتبعي**"، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، فقد تم حساب قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon على بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وفيما يلي ملخص لنتائج البطاقة:

جدول (١٥): قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب القياسين البعدي والتتبعي للأطفال مجموعة البحث باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon على بطاقة ملاحظة المهارات المالية

الأداة	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
البطاقة	الرتب السالبة	٤	٥,٨٨	٢٣,٥٠	٠,٨٨٤	٠,٣٧٧	دالة احصائياً
	الرتب الموجبة	٧	٦,٠٧	٤٢,٥٠			
	الروابط (لم يحدث لها تغير)	٣					

يتضح من الجدول السابق (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث في القياسين (البعدي – التتبعي) للبطاقة؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٥,٨٨) ومجموع الرتب (٢٣,٥٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٦,٠٧) ومجموع الرتب (٤٢,٥٠)، وقيمة (Z=0.884)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٣٧٧) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث على بطاقة ملاحظة المهارات المالية.

وحتى يتضح حجم الفروق بين القياسين (البعدي والتتبعي) لمجموعة البحث التجريبية فقد تم إيجاد قيم الوسيط لدرجات عينة البحث بكلٍ منهما بطاقة ملاحظة المهارات المالية المصور لذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم؛ حيث سجَّل الوسيط للمجموعة التجريبية بالقياس البعدي قيمة قدرها (٤٢,٠٠)، بينما سجَّل القياس التتبعي قيمة قدرها (٤٢,٠٠)، وفي ضوء هذه النتيجة فقد تم تمثيلها بيانياً من خلال (BoxPolt)، كما بشكل (٤):

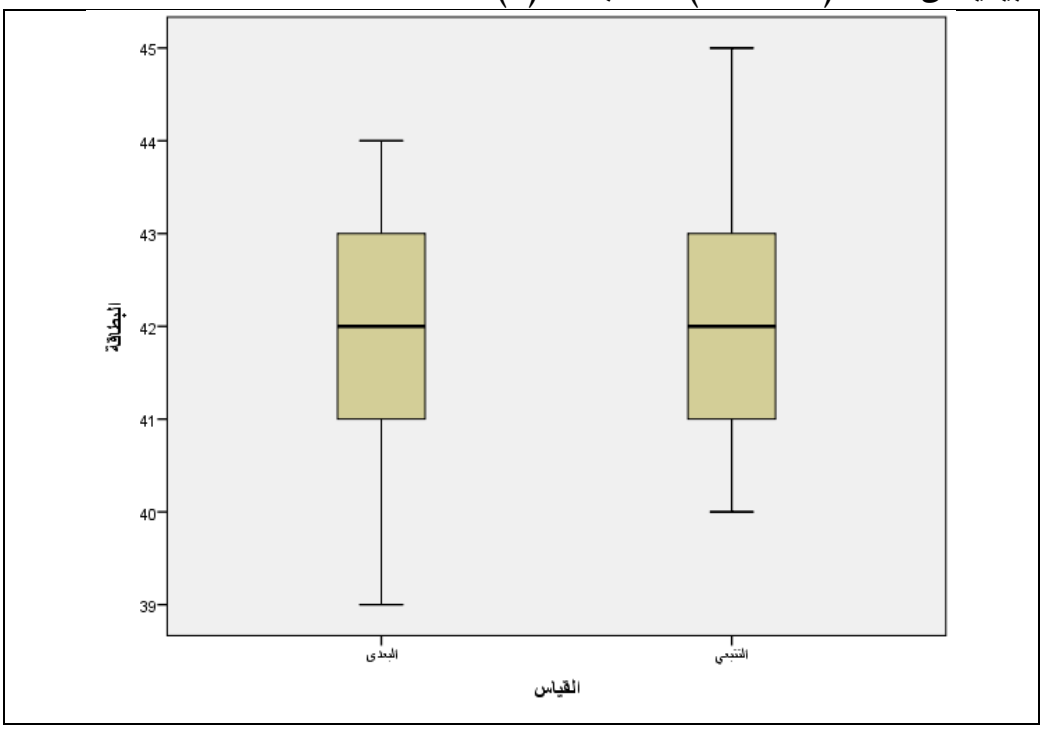

شكل (٤) (BoxPolt) لقيم الوسيط لدرجات الأطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة المهارات المالية

وعليه تم رفض الفرض الرابع من فروض البحث وقبول الفرض البديل "**لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "بطاقة ملاحظة المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم" في اتجاه القياس التتبعي**".

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي واستمرار أثره والذي بدا جلياً من خلال ملاحظة سلوكيات الأطفال بعد انتهاء فترة البرنامج وبعد القياس التتبعي حيث ظهرت الاتجاهات الإيجابية في اعتماد الآباء على طفلهم المعاق عقلياً القابل للتعلم في شراء بعض الاحتياجات من السوبر ماركت أو المكتبة أو المخبز, ونزول الطفل مع أمه إلى السوق لشراء الخضار ومساعدتها في اختيار وتنقية الخضار الجيد والابتعاد عن الردئ, كما استمر الأطفال عينة البحث في ممارسة سلوكيات التوفير كتوفير الغذاء بعدم إهداره أو رميه, وتوفير المياه, وترشيد استهلاك الكهرباء, وتوفير جزء من مصروفه لشراء لعبة يريدها... وهذا يدل على تأثر الأطفال بأنشطة الألعاب الدرامية, كما أن تنوع الاستراتيجيات والأدوات والوسائل والأنشطة المصاحبة التي تم استخدامها أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج ساعدت في تقُّرب المفاهيم المرتبطة بالمهارات المالية وإدراك معاني الأشياء وإحداث تفاعل مع عناصر البيئة المحيطة به, وتكوين عادات صحية سليمة باتباع السلوك الصحيح, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Sari et al., 2017) التي أظهرت فعالية برامج التعليم المالي ودورها لتنمية الوعي المالي لدى الأطفال, كما تتفق مع دراسة (Saputra and Susanti, 2021) التي أسفرت نتائجها عن أن اصطحاب الأطفال للتسوق يُعد من أبرز الطرق التي تساعدهم على فهم استخامات ووظائف المال, وتتفق أيضاً مع دراسة (Peter et al., 2020) التي أشارت إلى أن قيام الأطفال بعمليات البيع والشراء يُنمي لديهم الوعي المالي وذلك من خلال التعامل مع المال واتخاذ القرارات المالية. وتشير هذه النتائج التي توصل إليها البحث الحالي إلى استمرارية فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم وتتفق مع نتائج دراسة (Wim et al., 2018) التي أوصت بأن يكون التعليم المالي جزءاً إلزامياً في المناهج الدراسية.

وبذلك قد تم الإجابة على السؤال الثالث للبحث الحالي الذي نص على: ما مدى استمرارية فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم؟ وبالتالي قد تحقق الهدف الثالث للبحث وهو: التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات المالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

توصيات البحث:

- ضرورة النهوض بدور مؤسسات التربية الفكرية في توعية الأطفال بالمهارات المالية.
- تنمية الوعي بالسلوكيات الصحيحة الأكثر فاعلية لتنمية المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بتنمية المهارات المالية من خلال البرامج الهادفة الموجهة للأطفال.
- رفع مستوى الوعي لدى معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بأهمية توظيف الألعاب الدرامية في الأنشطة التعليمية.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج قائم على الألعاب الدرامية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- فاعلية برنامج قائم على الألعاب الدرامية لتنمية المهارات المالية لدى طفل الحضانة.
- فاعلية برنامج قائم على الألعاب الدرامية في تقبل طفل الروضة للآخر.
- فاعلية برنامج قائم على الألعاب الدرامية في توعية أطفال الروضة ببعض مفاهيم التنمية المستدامة "البيئية والاقتصادية والاجتماعية".
- فاعلية برنامج قائم على أسلوب الرحلات في إكساب الأطفال مفهوم الثقافة المالية.
- فاعلية برنامج قائم على الإبداعات الأدبية لتنمية السلوكيات المالية لدى أطفال الروضة.
- دليل إرشادي مقترح للوالدين لتنمية المهارات المالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم بن محمد بن ناصر السويلم (٢٠١٩): فعالية استخدام الدراما في إكساب المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية, **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**, كلية التربية, جامعة حائل, مج(٩), ع(٣٣), ج(١), نوفمبر, ٩٥- ١٣٤.

٢- إسراء محمود أحمد حسن علي (٢٠٢٠): استخدام استراتيجية المشروعات في بناء بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال, **مجلة كلية التربية**, جامعة طنطا, مج(٧٨), ع(٢), أبريل, ١٨٤- ٢٠٨.

٣- أسماء علي محمد سالم (٢٠١٥): فاعلية برمجية ألعاب كمبيوتر تعليمية لتنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الرياض, **رسالة دكتوراة**, كلية رياض الأطفال, جامعة المنيا.

٤- إكرام حمودة الجندي, ريمان عبد الحي وشلبي (٢٠١٩): فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة، **المجلة التربوية**, كلية التربية, جامعة سوهاج, ع(٦٤), أغسطس, ٤٩- ٨٨.

٥- أماني إبراهيم عبد الحميد سعفان (٢٠٢١): الثقافة المالية لطفل الروضة في ضوء المعايير العالمية (تصور مقترح), **مجلة التربية وثقافة الطفل**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة المنيا, مج(١٩), ع(٤), ج(١), أكتوبر, ١٢٧- ١٩٢.

٦- أمنية علاء محمد شهدة (٢٠٢١): برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة, **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**, جامعة بورسعيد, ع(١٨), يناير, ٨٥- ١٦٦.

٧- إيمان أحمد أبو الحمد (٢٠١٩): أثر استخدام الدراما الإبداعية للتعريف ببعض جوانب التراث الشعبي الثقافي لمرحلة ٥-٦ سنوات, **مجلة الطفولة والتربية**, كلية رياض الأطفال, جامعة الإسكندرية, مج(١١), ع(٤٠), ٤٠٧- ٤٥٦.

٨- إيمان السعيد إبراهيم (٢٠١٨): **الدراما الإبداعية: رؤية معاصرة لتنمية المواطنة لطفل الروضة**, عالم الكتب.

٩- إيمان عبد الله محمد شرف, (٢٠١٧): فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني لتنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة, **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**, جامعة المنصورة, مج(٣), ع(٤), أبريل, ١- ٧٩.

١٠- إيناس مالك إسماعيل (٢٠١٩): أهمية ترسيخ القيم الاقتصادية في التربية والتنشئة الاجتماعية: دراسة تطبيقية في بعض رياض الأطفال في العراق, **مجلة الدنانير**, ع(٢٠١٩), ١٥٢- ١٧٠.

١١- جنات عبد الغني إبراهيم (٢٠١٤): دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية, **مجلة الطفولة والتربية**, مج(١٨), ع(٦), ٢٧٣- ٣٥٠.

١٢-جواهر بنت فهد بن عبد الله السليم (٢٠٢٣): دور القصص لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة, **المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل**, المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب, مصر, مج(٦), ع(٢٤), ٤٦٧- ٤٩٦.

١٣- الجوهرة فهد آل سعود (٢٠٢٠): مدى معرفة أطفال الروضة المفاهيم الاقتصادية في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات, **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل**, مج(٢١), ع(٢), ١١٢- ١٢٠.

١٤-حكمت أحمد سمير (٢٠١٦): **مسرح الطفل**, الجنادرية للنشر والتوزيع, عمان.

١٥-حور علي القريشي (٢٠٢٤): السلوك الاستهلاكي لدى طفل الروضة وسُبل الحد منه كما تدركها المعلمات في ضوء أهداف الاستهلاك المستدام, **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**, كلية التربية, جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية, ع(١٠٦), يونيو, ١٣٣- ١٥٩.

١٦-دميانة صلاح داود حنا (٢٠٢٠): فاعلية استخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك (TPS) لتنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير, **مجلة الطفولة والتربية**, ع(٤٣), ج(٢), يوليو, ٦٣٣- ٦٨٥.

١٧-راندا عبد العليم المنير (٢٠١٥): **الثقافة المالية للطفل** – دليل الآباء والمعلمات في مرحلة رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط،١عمان الأردن.

١٨-رانيا سعد السعيد أحمد الطنطاوي (٢٠١٤): برنامج قائم على لعب الأدوار وعلاقته بجودة الحياة لبعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة, **دكتوراة**, كلية رياض الأطفال, جامعة القاهرة.

١٩-رحاب علام محمد علي (٢٠٢٢): الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة, **دراسات في التعليم الجامعي**, كلية التربية, جامعة عين شمس, ع(٥٥), ٢٦٣- ٢٨٨.

٢٠-ريمين غندوره (٢٠٢٠): أثر وحدة قائمة على رؤية المملكة ٢٠٣٠ لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم ومهارات التربية الاقتصادية, **رسالة دكتوراة**, جامعة أم القرى.

٢١-ريهام ربيع مصطفى العيوطي (٢٠١٣): تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقي لطفل الروضة (٤-٦) سنوات, **رسالة دكتوراة**, كلية رياض الأطفال, جامعة بورسعيد.

٢٢- ريهام علي الباز (٢٠٢١): دور معلمة رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات الاقتصادية لدى طفل الروضة, **مجلة الطفولة**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة, ع(٣٧), يناير, ٣٤- ٤٨.

٢٣- سارة حمد السماعيل, شذى عبد الله الفايز (٢٠٢٣): تصورات معلمات رياض الأطفال حول دور الدراما الإبداعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطفل, **المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات**, مج(٥), ع(٤٩), ٣٤٨- ٣٩١.

٢٤-سحر توفيق نسيم, جيهان لطفي محمد (٢٠١٥): **الألعاب التربوية لطفل الروضة**, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.

٢٥-شروق محمود موسى عواد (٢٠٢٢): أثر الألعاب الرقمية على تنمية المهارات المعرفية للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية في مراكز التربية الخاصة في عمان, **رسالة ماجستير** في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم, كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط.

٢٦-شيماء عبد العزيز محمد أبو زيد (٢٠١٨): برنامج فنون أدائية لتنمية هوية الطفل المصري الثقافية, **مجلة الطفولة**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة, مج٣٠, ع١, سبتمبر, ٣٧٢- ٤٤٨.

٢٧-شيماء محمد علي حسن (٢٠١٩): وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, **مجلة تربويات الرياضيات**, مج(٢٢), ع(٦) أبريل, ج(٣), ٣٤.

٢٨-صفاء أحمد محمد (٢٠١٦): استخدام استراتيجية اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة, **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**, كلية التربية, جامعة عين شمس, ع(٢١١), ١٣٩- ١٨٠.

٢٩- صلاح الرشيدي (٢٠١٦): **الدراما في التعليم**, مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر.

٣٠-الطيب يوسف, مكي مغربي (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الدراما الإبداعية في علاج وتعديل الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم, **مجلة البحث العلمي في التربية**, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, مج(٦) ع(١٨), ٤٥١- ٤٩٣.

٣١-عبير بكري فراج (٢٠١٩): فاعلية برنامج دراما إبداعية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة, **مجلة الطفولة**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة, ع(٣٢), مايو, ٤٥١- ٥١٠.

٣٢- عبير عبد الحميد فتحي محمد (٢٠١٤): فاعلية تصميم موقع تعليمي لتنمية المهارات الحياتية والمهارات المعرفية في مادة العلوم والتربية الصحية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالصف الرابع الإبتدائي بمدارس التربية الفكرية, القاهرة, الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني, **المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإليكتروني في الوطن العربي**, يونيو, ٢٤-٢٦.

٣٣- عبير محمد مسلم علي القناوي (٢٠٢٢): أثر استخدام مركز التمثيل ولعب الأدوار لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة, **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**, جامعة المنصورة, مج(٨), ع(٤), إبريل, ٥٤٢- ٦٠٠.

٣٤- علي مصطفى العليمات (٢٠١٥): **مسرح ودراما الطفل**, دار وائل للنشر, عمان.

٣٥- غادة عبد المعين رياض عبد الودود (٢٠٢٤): فعالية برنامج قائم على اللعب الدرامي في تحسين مهارات تنظيم الذات لدى أطفال الروضة ذوي السلوك الإندفاعي, **رسالة دكتوراة**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة بني سويف.

٣٦- غفران حسين عبد المحسن السلمان (٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم على التعلم بالعمل لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطلاب الصف الأول الابتدائي, **مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية**, مج(٦), ع(١٠), ٥٩٦- ٦١٩.

٣٧- فاطمة راضي رمضان محمد (٢٠٢١): فاعلية برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار لتنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال الملتحقين بمدارس التربية الفكرية في ضوء التحول الرقمي, **المؤتمر الدولي الثالث "التحول الرقمي وآفاق جديدة لتربية وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة"**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة المنصورة, مايو, ٤٥٧- ٤٩٩.

٣٨- فداء هشام حسونة (٢٠١٨): دور معلمات رياض الأطفال في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن, **رسالة ماجستير**, جامعة الإسراء الخاصة, كلية العلوم التربوية, الأردن.

٣٩- كمال الدين حسين (٢٠١٥): **الدراما والمسرح في العلاج النفسي**, دار المعارف, القاهرة.

٤٠- كمال الدين حسين (٢٠١٧): أثر الدراما الإبداعية لتنمية شخصية الطفل, **مجلة الطفولة**, كلية رياض الاطفال, جامعة القاهرة, ع(٣), سبتمبر.

٤١- لمياء أحمد محمود كدواني (٢٠٢٠): فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة, **مجلة الطفولة والتربية**, مج(٢), ع(٤٣), يوليو, ٢٧١- ٣٠٦.

٤٢- محمد الأمين بو جمعة, مليكة قويدري بشاوي (٢٠٢١): الدراما الإبداعية: تصور مقترح لتنمية التفكير الإبداعي عند أطفال الروضة, **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**, المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة, مصر مج(٣), ع(٣), ١٨٣- ١٩٥.

٤٣-محمد الهجان (٢٠٢١): الدلالات الشكلية المميزة لرسوم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية, **دراسات في الطفولة والتربية**, مج(١٧), ع(١٧), ٣٣٥-٣٨٠.

٤٤-محمد أمين المفتي (١٩٨٤): **سلوك التدريس**, مؤسسة الخليج العربي, مطبعة النهضة, مصر.

٤٥- مدين نايف الحوري, آلاء تيسير بني نصر (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعي الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم حول حقوقهم الاجتماعية والوطنية في الأردن, **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**, مج(٢٨), ع(١), ٥٥٧-٥٧٢.

٤٦- مروة محمود حسين محمد (٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري الحسية لتنمية مهارة التآزر الصري الحركي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم, **رسالة دكتوراة**, كلية الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس.

٤٧-منى عرفة حامد عمر (٢٠١٨): دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠, **مجلة كلية التربية**, جامعة المنوفية, مج(٣٣), ع(٣), ٢٥٣-٣١٠.

٤٨-نجلاء فتحي أحمد عبد الحليم (٢٠١٦): فاعلية برنامج أنشطة إثرائية لتنمية الوعي السياحي لدى الأطفال المعوقين عقلياً, **مجلة الطفولة والتربية**, كلية رياض الأطفال, جامعة الإسكندرية, مج(٨), ع(٢٨), ج (١), ١٨١- ٢٢٨.

٤٩-نجلاء هاشم علي عفيفي (٢٠١٩): استخدام الدراما الإبداعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة, **مجلة الطفولة والتربية**, كلية رياض الأطفال, جامعة الإسكندرية, مج (١١), ع(٤٠), أكتوبر, ١٤٥- ٢٢٨.

٥٠- نجوى أحمد عبد العزيز أبو طالب (٢٠١٩): القيم الاقتصادية والسلوك الإستهلاكي لدى بعض الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لديهم, **المجلة العلمية لكلية التربية**, جامعة أسيوط, مج(٣٥), ع(٧), ج(٢), يوليو, ٥٥٢- ٥٨٩.

٥١-نرمين عصمت محمد, ولاء حسن كامل, رحاب عبد العال (٢٠٢٢): فاعلية برنامج اللعب الدرامي في علاج العسر القرائي لطفل الروضة, مجلة بحوث ودراسات الطفولة, **كلية التربية للطفولة المبكرة**, جامعة بني سويف, مج(٤), ع(٧), ج(٢), يونيو, ١٢٤٢- ١٢٧١.

٥٢- نورهان محمد بهجت أنور (٢٠١٨): دليل مقترح للطالبة المعلمة في توظيف الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة, **مجلة الطفولة**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة, ع(٢٨), يناير, ١١٠٦- ١١٢١.

٥٣-نورهان محمد بهجت (٢٠١٨): برنامج تدريبي جمعي قائم على الألعاب الدرامية لتنمية إدارة الذات لدى الطالبة المعلمة والطفل, **دكتوراة**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة.

٥٤- نيفين أحمد خليل علي (٢٠١٨): تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك, **مجلة القراءة والمعرفة**, جامعة عين شمس, كلية التربية, ع(١٩٨), أبريل, ١٨٣- ٢١٢.

٥٥- هبة خالد سليم (٢٠١٩): **"الدراما, السيكودراما, السوسيودراما" وتطبيقاتها في العملية التعليمية**, دار آمنة للنشر والتوزيع,

٥٦- هناء رمضان عبد العزيز (٢٠١٥): أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم في دولة قطر, **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة المدينة العالمية.

٥٧- وفاء سليمان (٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات لعب الدور لتنمية بعض آداب التصرف لدى طفل الروضة في ضوء المنهج الإسلامي, **مجلة التربية**, كلية التربية, جامعة الأزهر, ع(١٩٨), ج(٥), ٨٥- ١٥١.

٥٨- ولاء عبد التواب جبر (٢٠١٥): فاعلية برنامج درامي لتجسيد بعض خصائص بطل الحكايات الشعبية لتنمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الروضة, **رسالة ماجستير**, كلية رياض الأطفال, جامعة القاهرة.

٥٩- ولاء محمد عطية محمد هيبة (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية, **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**, جامعة بورسعيد, ع(١٩), أبريل, ١- ٧٣.

٦٠- ياسمين احمد حسن محمد (٢٠٢٠): برنامج ألعاب درامية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الحضانة, **مجلة الطفولة والتربية**, كلية رياض الأطفال, جامعة الإسكندرية, مج(١٢), ع(٤٣), ١٩٧- ٢٧٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

61- April Stephens (2013): Creative Drama in the General Music Classroom: An Integrated Approach for Intermediate Students. **Journal**, v27 n1 p12-17 Oct 2013.

62- Birbili, Maria & Kontopoulou, Melanthia (2015), Financial Education for Preschoolers: Preparing Young Children for the 21st Century, **journal of Childhood Education**, January/February,pp.45-53.

63- Bob Yowell (2019): **Knowledge, Experience and Perspectives of teachers toward implementing creative Drama in Taiwan with kindergarten**, Volume 59, China, p. 135.

64- Brown,V. (2017). Drama As Avaluable Learning Medium In Early Childhood: **Arts Education Policy Review**, 118 (3), Pp164- 171.

65- David Benjamin, Perrin, Peter(2014): A Drama Therapeutic Revelation of The Actor Within, **MsC**, Department of Music and Performing Arts Professions, New York University.

66- Faber,june(2013) :**library mediate learning and play**. Center, reports-designative english ERIC Database ED422122,p.36

67- Fennessey, Sharon (2015): **History in the spot light: creative Drama and theatre practices for the social studies classroom**, U.S. New Hampshire, Available at : www.psychotherapy.net,pp.22-25.

68- Goldstein, T. R., & Lerner, M. D. (2018). Dramatic pretend play games uniquely improve emotional control in young children. **Developmental science**, 21(4), e12603.

69- Gozen Yuksekyalcin; Tanriseven, Isil; Sancar-Tokmak, Hatice (2016): Mathematics and Science Teachers' Perceptions about Using Drama during the Digital Story Creation Process. **Educational Media International**, v53, n3, p 216-227.

70- Han, J., Miheon, J., Hyun,E.& Jeong So,H. (2015). Examining Young Children,S Perception Toward Augmented Reality-**Infiused Dramatic Technology**, (63),p.455- 474.

71- Henning, Mary Beth (2018) Evaluating Financial iteracy Curriculum for Young Adults with Special Needs: A Review of Content, Universal Design for Learning, and Culturally Responsive Curriculum Principles, Money Management Knowledge Level

Literacy Young Adults Citizenship, **Social and Economics Education** , v17 n2 p118-135.

72- Lawrence, B. (2016): Dramatic play and social/ Emotional development, **An Action Research Report presented to the graduate program in partial fulfillment of the requirements**, Concordia University Portland, p. 99.

73- Luen, L. C. (2021). Puppetry activities in early childhood programmes. **Southeast Asia Early Childhood Journal**, 10, 89-96

74- Pesando, Luca Maria (2018) Does Financial Literacy Increase Students'Perceived Value of Schooling?, **Education Economics**, v26 n5 p488-515.

75- Peter, Williams, Jason k, Morton, & Beverly j, Christian. (2020). Enhancing financial literacy in children 5-12 years old using authentic learning within a school market garden programme. **International journal of primary, elementary, and early years education**, 3(13), 361-374.

76- Salcedo, V. D. (2017). The Use of creative dramatics to improve social skills in kindergarten. **In International Conference on Law, Business, Education and Corporate Social Responsibility** (LBECSR-17), 161- 164.

77- Saputra, Jumadil, & Susanti, Dwi. (2021). A Study of Several Financial Literacy TeachingMethods for Children. **International Journal of Ethno-Sciences and Education Research**,1(2), 7-10.

78- Sari, Ratna, Fatimah, P., & Suyanto. (2017). Bringing Voluntary Financial Education in Emerging Economy: Role of Financial Socialization During Elementary Years. **The Asia- Pacific Education Researcher**, 26, 183-192.

79- Stagg Peterson, S., Eisazadeh,N.,Rajendram,S.,Portier,C.(2018). Young Children,S Language Uses During Play And Implications For Classroom Assessment: **Austtralasian Journal Of Early Childhood**, 43(2),Pp.23- 31.

80- Victoria Brown (2018): Drama as a Valuable Learning medium in early Childhood, **Early childhood Arts Education Policy Review**. Volume 118, issue 3, united states, pp. 177-179.

81- Wim, Groot, Asia, Amagir, Henriette, Brink, & Arie, Wilschut. (2018). A review of financial- literacy education programs for children and adolescents. **Citizenship, social and economics education**, 17(1), 56 -80.

82- Zachary Finney, R. (2018): How Does Financial Literacy Impact Attitude Toward Student Loan Providers?, **Services Marketing Quarterly**, Jul-Sep, Vol. 39 Issue 3, p193-207.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

83- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. https://www.aaidd.org.

(موقع الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية، ٢٠٢١) .

84- https://www.specialegypt.com/2024/04/mental-handicap.html

(الأكاديمية المصرية للتربية الخاصة,٢٠٢٤ . الاعاقة العقلية تعريفها، أنواعها، كيفية التعامل، طرائق تدريسها).

85- (https://www.myteachingcupboard.com/blog/play-theories)